

د. ناصر محي الدين ملوحي

تركستان الشرقية.. فلسطين المنسية (الاستعمار الشيوعي الصيني)



التعليم والتثقيف والابداع مستمر لسمو العمرانية والعلمية والكونية

Mallouhi For Medical&Scientific Research (MSR)

طبعة أولى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

المحتوى

Contents

٣	صفحة قرآنية.....
٤	المقدمة.....
٧	عودة المعتصم.....
٩	التسلسل العقلاني العقائدي للتعامل العربي الإسلامي الدولي.....
١٤	نموذج فلسطين وفلسطين المنسية (تركستان الشرقية).....
١٧	- الاستعمار التكالبي الأوروبي الأميركي الروسي الصهيوني لفلسطين:.....
١٧	- الاستعمار الإرهابي الهمجى الصيني لتركستان الشرقية (فلسطين المنسية):.....
١٨	- البلاد الثمينة الغنية الاستراتيجية:.....
٢٠	- سياسات «التصيين» الإرهابية الوحشية:.....
٢١	- وإليك بعض المعلومات السريعة عن تركستان الجريحة:.....
٢٩	فيروس كورونا.. طاعون العصر صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية.....
٣٤	آليات الغرب في قتل الشعب.....
٣٩	الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في العالم.....
٤٢	محاضرة السياسي هومان.....
٤٥	ضرورة فتح مستشفيات لمعالجة الأمراض الحضارية.....
٤٨	- إن الإنسان يعيش في الحياة ضمن معادلتين:.....
٥١	ضرورة الاجتهاد والجهاد للنهضة الحضارية والتحرير.....
٥٨	أيها الصهاينة وأمثالهم من المستعمرين.. حطين قادمة.....
٥٩	تحرير البلاد المستعمرة من العدوان الإرهابي.....
٦٢	التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية.....
٦٥	كتب للمؤلف (معظمها من إصدار دار الغسق للنشر).....



صفحة قرآنية

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة-١٩٤

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ الأنفال-٦٠

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت-٦٩

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۚ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَآوَلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الممتحنة-٨، ٩

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال-٦١

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يونس-٢٥

المقدمة

عندما يريد أي معتدي إن كان فرداً أو دولةً أو تحالفاً كما فعلت وما تزال تفعل الدول الأوروبية الأمريكية .. أن يضرب رأسه بالحصن العربي الإسلامي (فكرة، مدينة، بلد، قطر، وطن ..) فإن رأسه سوف ينكسر ويعود ذليلاً إلى أهله وهو خاسراً.. **فالحصن العربي الإسلامي** قد يكون ضعيفاً خلال فترة زمنية بمرحلة حضارية ما .. ولكنه يقوى ويتصلب عوده ويبنى نفسه ذاتياً عندما يتعرض للتحديات والأزمات بحيث يمانع ويجاهد ثم ينتصر.

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (سورة العنكبوت ٦٩)

﴿ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة الأعراف ١٢٨)

فخبرات التاريخ تؤكد ذلك.

فسألوا المستعمرين الرومانيين والفراسين ماذا كانت نهايتهم في البلاد العربية؟
لقد تم دحرهم والانتصار عليهم وتحرير البلاد العربية منهم بمعارك عديدة أهمها معركة اليرموك والقادسية

واسألوا الإرهائيين الصليبيين ماذا كان مصيرهم؟

لقد تمت هزمتهم بمعركة حطين وغيرها.

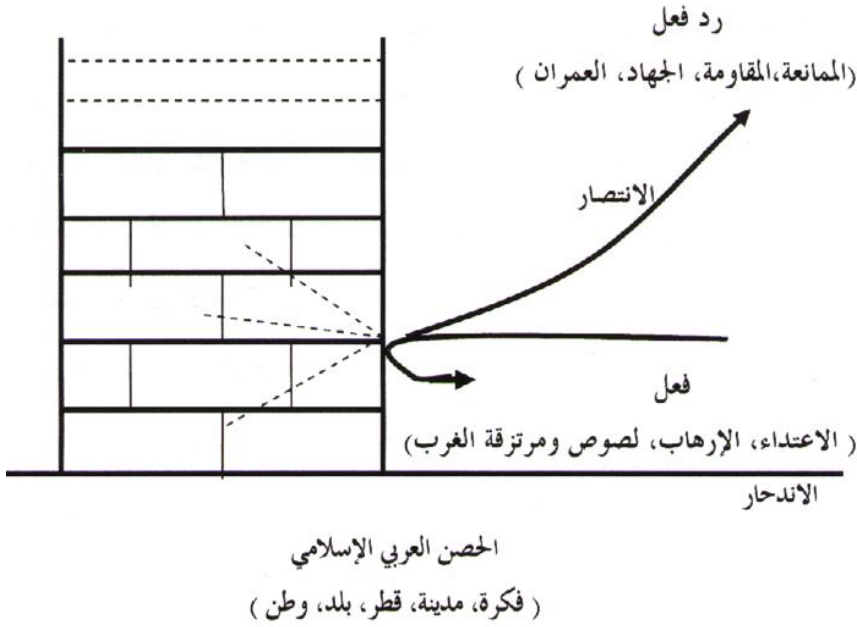
واسألوا المغول ماذا كانت خاتمة جرائمهم وتوحشهم؟

لقد تم طردهم بمعركة عين جالوت وغيرها.

واسألوا المستعمرين الأوروبيين ماذا كانت نتيجة عدوانهم ونهبهم؟

لقد تم تحرير البلاد وطردهم بمعارك التحرير.

والآن يعودون بأسلوب العوالة والاستعمار المباشر العسكري، وغير المباشر بالاستبداد والاستعباد والعملاء والمرزقة والعوالة..



(نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومن ابتغى العزة بغير الإسلام ذل) عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 (إذا وهنت الدفعة القرآنية توقف العالم الإسلامي، كما يتوقف المحرك عندما
 يستنزف آخر قطرة من الوقود، وما كان لأي معوض زمني أن يقوم خلال التاريخ
 مقام المنبع الوحيد للطاقة الإنسانية، ألا وهو : الإيمان)^١

قالت صحيفة (بديعوت أحرنوت) الإسرائيلية قبل الانتفاضة بوقت:
 (إننا نجحنا بجهود أصدقائنا في إبعاد الإسلام عن معركتنا مع العرب، ويجب أن يبقى
 الإسلام بعيداً عن المعركة، ولهذا يجب علينا ألا نغفل لحظة واحدة عن تنفيذ خطتنا
 في منع يقظة الروح الإسلامية)^٢.

● العلاقة الطردية بين الفعل ورد الفعل:

^١ - وجهة العالم الإسلامي، مشكلات الحضارة، مالك بن نبي، ترجمة: عبد الصبور شاهين، بإشراف: ندوة مالك بن نبي، دار الفكر المعاصر، دمشق- سورية، ط عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص ٣١.

^٢ - مجلة الأمة القطرية، عدد ٣٦، ذو الحجة ١٤٠٣هـ، نقلاً عن : حرب أمريكا المقدسة هل تمهد لهرمجدون، محمود النجيري، دار البشير، القاهرة، ط١، ص ٦٩.

إن العلاقة الرياضية والفيزيائية بين الفعل ورد الفعل هي علاقة طردية وينطبق ذلك على القوى الميكانيكية والاجتماعية والدولية فأى فعل إيجابي ينبغي عقلياً وشرعياً إظهار رد فعل أفضل منه بإتباع أسلوب المعاملة بالأحسن، وأى فعل سلبي كالظلم والعدوان يستلزم عقلياً وشرعياً ودولياً إظهار رد فعل ممانع ومقاوم ومجاهد بحيث يتغلب وينتصر على هذا الفعل السلبي بإتباع أسلوب التدافع القرآني لأن السكوت على الظلم وعدم المطالبة بالتعويضات المادية والمعنوية الواجب تقديمها للمتضررين من قبل المعتدين.. يؤدي إلى الإفساد في الأرض وإشعال الفتن والحروب بينما عندما يجبر الظالمين بدفع التعويضات بحيث يقدموا شهادة حسن سلوك وتبرأة ذمة للآخرين فإن هذا يؤدي إلى تصافي القلوب وبناء الثقة وبالتالي نشر المحبة والسلام والأمن على مستوى محلي وعالمي.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ٢٥١ سورة البقرة



عودة المعتصم

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿آل عمران- ٨٥-٨٦﴾
﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ الكهف- ٥

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا اللَّهَ وَعَدُّوكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ الأنفال- ٦٠
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران- ٢٠٠

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت- ٦٩
﴿مَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة- ١٩٤
﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ المائدة- ٣٢
﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ الأعراف- ٨٩

﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ النساء- ٧٨
﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الممتحنة- ٨
(وامعتصماه!) .. إن التاريخ يصنع.

تصنعه إرادة الشعوب الحية وأجيالها.

ولكي يصنع التاريخ لابد له من نهضة صانعة، من قوة شعبية فاعلة تقوم
على نوع من التحرر يتطلبه الخروج من الواقع الرديء .
إن التحرر من عوامل الانهيار التي تجتمع مرتكزا ته الآن في المنطقة
العربية تستدعي قيام هذه النهضة وذلك في أيديولوجية تتشكل منها
عقلية وعقيدة وأن يكون للأجيال قضية .
هذا هو قدرنا. وقدرنا أن نعود أمة تؤدي رسالتها في التاريخ .
إن المعتصم عائد يا عمورية !^٣



^٣ - الحوار العربي - الغربي من أجل مشروع حضاري جديد، د. اسماعيل سفر، دار النشر PUBLISUD في باريس ،
عودة المعتصم، ص ٢٤٤ - ٢٤٥.

التسلسل العقلائي العقائدي للتعامل العربي الإسلامي الدولي

١- إن رب العالمين خلق الإنسان وعلمه البيان ليعمر الأرض والأكون وينشر الرحمة والتعارف والتعاون والتعايش والتنافس الحضاري الإنساني بين الثقافات والحضارات والشعوب والمجتمعات والدول والأمم..

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

٢- ويتم التعارف البشري والتعايش الإنساني بالمعاملة الحسنة والحوار بالحكمة والمجادلة بالتي هي أحسن للحفاظ على مقاصد الإسلام في حفظ الحياة والعرض والمال والدين والرأي الحر، وتأمين الحاجات الأساسية الضرورية للجميع لأن القانون الشرعي العقلي يقدم حاجات الأبدان على حاجات الأديان فلا يمكن للإنسان مهما كان دينه السماوي أن يتعبد رب العالمين وهو جائعاً ومريضاً.. فالإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، يقول: (كاد الفقر أن يكون كفراً)، وفي عهد الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، كانت حكومته تجمع أموال الزكاة والصدقات وتوزع على الناس والفقراء وتشترى العبيد من إفريقيا وتعتقهم لوجه الله تعالى وبعد فترة زمنية قصيرة من خلافته التي دامت حوالي سنتين ونصف لم يوجد فقير ولا جائع في بلاد العرب والمسلمين فقال: (انثروا القمح فوق رؤوس الجبال لكي لا يقولوا جاع طير في بلاد المسلمين)

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ النحل-١٢٥

٣- وعند عدم تقبل بعض الدول وغيرهم لتقنيات وآليات التعامل والتعارف البشري الإنساني واعتمادهم على الاعتداء والاستعمار والإرهاب، يكون الموقف السليم منهم هو المعاملة بالمثل والدعوة إلى التعقل والحوار والتصالح..

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة- ١٩٤

٤- ينبغي عقلاً وشرعاً دعم المعاملة الحسنة لجميع الدول والمجتمعات المسلمة .. وإنما الله تعالى ينهى العرب والمسلمين أن يعاملوا الظالمين الذين يقاتلوهم ويخرجوهم من ديارهم أن يبروهم، بل يجب قتالهم حتى يتوقفوا عن الاعتداء والإجرام..

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الممتحنة- ٨٠٩

٥- وفي الحالة الرابعة يجب القيام بجميع أنواع الجهاد الأكبر والأصغر لدفع الأذى والعدوان عن العرب والمسلمين ورعاية العباد وحماية البلاد..

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت- ٦٩
﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ۚ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة- ١٩١

﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُم عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ النساء- ٩١

٦- عندما يتعد الأعداء مهما كان نوعهم عن الاستعمار ويتركوا الإرهاب والصوصية والاجرام ويطلبوا الحوار والسلم فيجب شرعاً وعقلاً معاملتهم بالمثل ودعم السلم والحوار..

﴿وَأِنْ جَنَّحُوا لِلْإِسْلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال-٦١
٧- ولكن في جميع الأحوال ينبغي رفع المستوى الحضاري الشامل بإعداد كل تخصصات أركان القوة الناعمة والخشنة لحماية البلاد ورعاية العباد وتأمين الأمن والسلام والعدالة الاجتماعية والمساواة والسعادة للجميع.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ﴾ الأنفال-٦٠

٨- ولكن يجب عدم تقصير العرب والمسلمين بنشر كنوزهم من القوة الناعمة ولا سيما الإسلام الرشيد والعقيدة المتسامحة والمعاملة الحسنة والمحبة الإنسانية والأخوة البشرية لجميع العالمين.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ التوبة-٣٣

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ الفتح-٢٨

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ الصف-٩

٩- بعد عمران الكوكب الأرضي مادياً ومعنوياً ونشر مكارم الأخلاق والرحمة للعالمين ينبغي على العرب والمسلمين تكوين ودعم مدرسة ومؤسسة علمية تقنية فلكية تستطيع جعل الحياة بكل أركانها متعددة الكواكب لنشر الاستيطان الحياتي

البشري الكوني والبداية بمشاريع معلوماتية علمية فيزيائية فلكية عملاقة لإمكانية مخاطبة والتواصل والتعارف لبقية حضارات الكون لاسيما في مجرة درب التبانة .. وسوف يتمكن أخلاف هذه الحضارة خلال عشرات الأجيال أن يستوطنوا ويعمروا الكون بدءاً من المجموعة الشمسية حيث سيتم هندسة القمر والمريخ والكويكبات السيارة القريبة من الأرض بحيث يلائم كل منهما العيش عليه والبعض من أخلاف هذه الحضارة المتميزة سيهاجرون لاستيطان المذنبات الخارجية بسحابة أورت التابعة للشمس في مجرة درب التبانة، وتلك السحابة التي تحوي تريليون نواة مذنبية كل منها منفصل عن الآخر بمسافة تماثل المسافة بين كوكب المريخ وكوكب الأرض^٤.

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ الواقعة، ٧٥-٧٦.

ويصبح للبشر في الفضاء اليد العليا في حل النزاعات والمشاكل الجدية بين أسلافهم على كوكب الأرض الأقل منهم علماً وحكمة .

وسوف يتمكن أخلافنا من هذه الحضارة الأرضية والكونية من بدء التعارف والتواصل والتعاون مع الحضارات الأخرى في مجرة درب التبانة والكون، فمن المعروف بأن الأرض والمنظومة الشمسية ليستا سوى نجم واحد من مليارات النجوم في مجرتنا درب التبانة، ومجرة درب التبانة هي واحدة من ألف مليار مجرة في الكون^٥.

- ساجان، كارل، كوكب الأرض: نقطة زرقاء باهتة، رؤية لمستقبل الإنسان في الفضاء، ترجمة د. شهرت العالم، مراجعة: حسين بيومي، في عالم المعرفة، الكويت، العدد ٢٥٤، شوال ١٤٢٠ هـ / شباط ٢٠٠٠ م، ص ٣٢٧.

٥ - محاضرة للأستاذ مفدى الحريري، عصر الفضاء، المركز الثقافي العربي في سلمية، الساعة السادسة مساءً الثلاثاء ٢٩/٢/٢٠٠٠ / ٢٥ ذي القعدة ١٤٢٠ هـ.

واستقصاء حسابي بسيط^٦ لقرص نشوء الحياة في الأرض يكشف عن احتمال وجود أكثر من ٤٠٠ ألف حضارة مشابهة لحضارة الأرض في هذه المجرة وحدها ، وإن عمر الحياة في الأرض أكثر من ٣ مليارات سنة وعمر التكنولوجيا الفضائية الأرضية أقل من ١٠٠ عام، ولا نتوقع خلال فترة زمنية صغيرة كهذه تطوير وسائل تقنية كافية لتحقيق الاتصال بحضارات أخرى في الكون وإذا افترضنا تطور حضارة في مستوى حضارة الأرض فإنها ستحتاج إلى ٥٠٠ عام لتبلغ رسالتها إلى سكان العالم .

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الجاثية - ١٣

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ الروم - ٢٠
﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ الإسراء - ٤٤



- لمعرفة المعادلة الرياضية الفلكية التي تستنتج بوجود مليار كوكب نشأت فيها حضارات تقنية مرة واحدة على الأقل، ويراجع: د. ساغان، كارل، الكون، ترجمة نافع أيوب لبّس، مراجعة محمد كامل عارف، في عالم المعرفة، الكويت، (العدد ١٧٨ ربيع الآخر ١٤١٤هـ/ تشرين أول ١٩٩٣م، ص ٢٥٤ - ٢٦٠) .

نموذج فلسطين و فلسطين المنسية (تركستان الشرقية)

كل حالة حضارية، هي نتيجة لما قبلها وسبب لما بعدها، وهذا قانون إنساني علمي تاريخي في الحراك الحضاري للمجتمعات، وبعد أن انتشر النور الحضاري العمراني العلمي الإنساني الإسلامي لحوالي أكثر من ألف سنة، ضعف العرب والمسلمون لابتعادهم عن القوانين العمرانية الحضارية الإسلامية ومنها:

١- قانون (وأعدوا ما استطعتم من قوة):

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾ الأنفال: ٦٠

٢- قانون (واعتصموا بحبل الله جميعاً):

﴿وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ آل عمران: ١٠٣

٣- قانون الجهاد الأكبر والاصغر في سبيل الله تعالى:

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الحج: ٧٨

٤- قانون الصبر و المصابرة والمرابطة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران: ٢٠٠
﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ﴾ الأنفال : ٤٦

٥- قانون العاقبة للمتقين الأقوياء الأغنياء الاصحاء الصالحين:

﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الأعراف: ١٢٨
﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ﴾ القصص : ٨٣

٦- قانون النصر المؤكد عندما ننصر الله تعالى بالاعداد الحضاري الشامل :

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۚ
وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ الحديد : ٢٥

٧- قانون العمل المنتج النافع الشامل :

﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ التوبة: ١٠٥

وتلك القوانين الحضارية التنموية العمرانية القوية تؤكد مقولة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومن ابتغى العزة بغيره أذله الله)..

ونتيجة للحالة الحضارية الفاسدة والمتخلفة والمستبدة لمعظم العرب وبعض المسلمين لاسيما على المستوى الرسمي، جذب ذلك التخلف كالمغناطيس جميع العلوج والأوباش من مختلف الأنجاس والأجناس.. حتى الأضداد المتصارعين والمختلفين فيما بينهم كالاستعمار الرأسمالي الأوروبي الأميركي المسيحي الصهيوني والاستعمار الشيوعي الروسي الصيني البوذي الوثني.. تكالبوا واتحدوا على استعمار وإرهاب ولصوصية وتدمير وتمزيق وحرق وتلويث جغرافية العالم العربي والإسلامي وقتل الأبرياء بعشرات الملايين وتشريد عشرات الملايين وتخريب مدنهم وسرقة أموالهم وممتلكاتهم وخيراتهم ومواردهم.. بعلم وبدعم المجتمع الدولي المريض ومجلس الأمن وبقية مؤسسات ما يسمى الأمم المتحدة الإرهابية اللصوصية الإجرامية التي تمسك الرداء الأحمر لتحرك الوحوش والكلاب والعلوج والخنازير والمرترقة.. لديمومة الإرهاب الكارثي الفوضوي التخريبي بتنفيذ سياسة الأرض المحروقة المخربة الملوثة كيميائياً وشعاعياً.. مثل استعمارهم التدميري اللصوصي الهمجي في بعض الدول العربية والإسلامية كفلسطين والعراق والشام واليمن ولبنان وليبيا وأفغانستان وبورما ومالي ونيجيريا وإفريقيا الوسطى وتركستان الشرقية والغربية .. وسنعرض:



نموذج فلسطين وتركستان الشرقية (فلسطين المنسية) .

- الاستعمار التكالبي الأوروبي الأميركي الروسي الصهيوني لفلسطين:

إن الجنين الصهيوني الذي حملته الحضارة الغربية نتيجة تزواج إرهابي رأسمالي أوروبي أميركي وشيوعي سوفياتي ثم أنجبته طفلاً لقيطاً وأرضعته وريته وساعدته على الفساد والخراب والتدمير واللصوصية والوحشية العدوانية في فلسطين المحتلة والبلاد العربية ثم امتد تأثيره إلى إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية حيث وصلت يد إسرائيل إلى كولومبيا لتدرب عصابات المخدرات والدعارة والإرهاب هناك على القتل والتخريب والعنف.. الاستعمار السوفياتي قدم الاعتراف الرسمي للدولة الصهيونية وتعهد بتقديم الرجال بينما أوروبا وأمريكا قدمت المال والسلاح والدعم السياسي الدائم، أمريكا التي أعدت ونظمت وتعهدت هجرة أربعة ملايين يهودي إرهابي من روسيا إلى إسرائيل، وما زالت تضغط بكل الوسائل على الطيران السوفيتي ليحملهم رأساً من موسكو إلى تل أبيب، ثم لا تكتفي بذلك بل تعلن من منابر الكونغرس أن القدس هي عاصمة إسرائيل - وكأن القدس مدينة خاصة تملكها- ثم تضغط على سبعين دولة ليصوتوا لإلغاء قرار مجلس الأمن بإدانة الصهيونية، ثم تضحك على العرب بتصريح عبيط تقول فيه إنها لا تشجع على توطين المهاجرين في الأرض المحتلة، يا سلام على العواطف^٧ .

- الاستعمار الإرهابي الهمجي الصيني لتركستان الشرقية (فلسطين المنسية):

إن حكاية تركستان الشرقية وإبادة المسلمين فيها من قبل الاستعمار الكارثي الشيوعي الوثني الصيني هي وصمة عار في المجتمع الدولي المريض، ومن المعروف

^٧ - قراءة المستقبل، د. مصطفى محمود، مطبوعات أخبار اليوم، قطاع الثقافة، القاهرة، ط١، د١، ص٢٦- ٢٧ .

أن الإسلام دخل إلى الصين وتركستان الشرقية في العهد الأموي عام ٩٦ هجرية وامتدّ نوره وحضارته إلى العهد العباسي.. ومن وقتها والمسلمون يعيشون في دولتهم تركستان بسلام ويعيشون أيضاً في الصين بسلام، بل وكانوا يشاركون في جميع أمور الحياة ووصلوا إلى مناصب عالية في السلطة والجيش داخل الصين، حتى جاءت أسرة المانشو إلى الحكم في الصين سنة ١٠٥٤ هجرية الموافق ١٦٤٤ ميلادية، وهنا بدأ عهد أسرة مانشو وبدأت معه حملة من الاضطهاد للمسلمين في الصين اضطر معها المسلمون للجوء إلى الصراع المسلح سنة ١٠٥٨ هجرية الموافق ١٦٤٨ ميلادية مطالبين بالحرية الدينية، وهو ما كلفهم الكثير من الدماء والأرواح، وقد قتل مئات الآلاف من المسلمين وقُمت ثورات المسلمين بقسوة شديدة، وصلت إلى حد المذابح والإبادة الجماعية، كما يصفها المؤرخون .

وما إن انتهت المذابح في الصين حتى امتدت أعين الصينيون على تركستان المسلمة وقد دخلوا في حرب شرسة مع المسلمين في تركستان واستولوا عليها سنة ١١٧٤ هجرية الموافق ١٧٦٠ ميلادية بعد أن ضعف أمر المسلمين بها، وقتلت القوات الصينية وقتها مليون مسلم.

-ما الحقيقة فيما يجري؟ ولماذا لا يجد الجانبان من خيار إلا الصدام الدموي؟

-البلاد الثمينة الغنية الاستراتيجية:

ثمة مقالة لكاتب إغوري يطلق فيها على بلاده صفة «فلسطين المنسية».. وليس ثمة أدنى شك في صحة التوصيف شكلاً ومضموناً كما سنرى لاحقاً.. فالبلاد إحدى عجائب الأرض في تنوع تضاريسها الجغرافية، وفي موقعها الاستراتيجي الذي يحاور ثمان دول ويربط الصين بأوروبا، وفي مساحتها التي تزيد عن ١,٨ مليون كم^٢، وفي ثقافتها ولغتها

القديمة التي تمتد إلى عمق بلاد الترك الإسلامية، وفي وفرة خيراتها من المحاصيل الزراعية بشتى أنواعها، وفي ثرواتها من النفط والغاز والفحم مروراً بالمعادن النفيسة.. إنها باختصار بلاد ذات ثروات وامتيازات جبارة تؤهلها لتكون دولة إقليمية عظمى لو استطاعت الإفلات من القبضة الصينية.

لكن هذه المكانة الذهبية لتركستان الشرقية جلبت عليها الويلات تاريخياً، وعليه فلم تكن الجرائم الصينية بحق سكانها لتقلّ وحشية عن جرائم الروس الهمج ومن بعدهم الاستعمار السوفييتي الإرهابي بحق شقيقتها تركستان الغربية ذات الأكثر من أربعة ملايين كم^٢، والتي تتوزع اليوم على خمس دول هي كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان وقرغيزيا وطاجيكستان.. لذا فقد ارتبط تاريخها بالثورات على الاضطهاد والظلم والنهب الذي تتعرض له البلاد والسكان على حد سواء.. فما بين معاهدة «برشينك» في آب سنة ١٦٨٩ ومعاهدة «سانت بتروسبورغ» السوفييتية في شباط سنة ١٩٨١ تعرضت البلاد لمذابح دموية مروعة أبرزها ثورة سنة ١٧٥٩ ضد حملات الاضطهاد والقمع للمسلمين التي بدأتها أسرة مانشو سنة ١٦٤٨، وانتهت باحتلال الصين للبلاد، ومقتل ١,٢ مليون مسلم فيها، ونفي نحو ٢٢ ألف إلى تركيا.. وإجمالاً شهدت البلاد نحو ٤٢ ثورة وطنية عارمة ضد الحكم الصيني.. وابتداء من أوائل القرن التاسع عشر وتقاسم الصين وروسيا الأراضي العثمانية، شنّ مسلمو تركستان ما بين خمس إلى سبع ثورات كبرى وقعت في سنوات ١٨٢٠، ١٨٣٠، ١٨٤٧ و ١٨٥٧، وتواصلت بعدها صدامات خلفت وراءها ملايين القتلى في صفوف المسلمين.. لكنهم نجحوا بتحرير البلاد مرتين، وأقاموا دولة مستقلة لهم الأولى ابتداء من سنة ١٨٦٣ بقيادة يعقوب بك واستمرت ١٦ عاماً متواصلة، والثانية سنة ١٩٣٣ و ١٩٤٤ إلى أن احتل الشيوعيون البلاد حتى هذه اللحظة.. كل هذه

الحروب والمذابح من الأهمية بمكان القول أنها وقعت قبل انتصاب الحكم الشيوعي في الصين سنة ١٩٤٩ بقيادة ماوتسي تونغ.. وخلالها بدأت تركستان تدفع ثمناً باهظاً على كل مستوى ابتداء بالثقافة والهوية والعقيدة ومروراً بالديمقراطية وانتهاءً بوسائل المعيشة. يقول الصينيون اليوم أن إقليم سينكيانغ (تركستان الشرقية) بلاد لا تقدر بمال.. ومنذ انتصار الثورة الصينية وحتى أواخر الثمانينات من القرن العشرين حكم الصينيون تركستان الشرقية بقبضة حديدية.. وأتلفوا الكثير من تراثها الثقافي إبان الثورة الثقافية مطلع السبعينات، ومنعوا التدين وممارسة الشعائر الدينية، لكن بتعبيرات أيديولوجية فرضتها الماركسية وطالت جميع القوميات وتميزت بقسوتها الشديدة.. وبقيت البلاد، في ظل الحرب الباردة، ثروة عسكرية ثمينة أكثر منها اقتصادية، حيث حولها المتوحشون الصينيون إلى مرتع لصناعاتهم العسكرية والصاروخية وتجاربهم النووية الكارثية، تماماً مثلما فعل الاستعمار الإرهابي السوفييتي بكازاخستان.

-سياسات «التصين» الإرهابية الوحشية:

إذن، تركستان هي البلاد الثمينة التي يستشرس الصينيون في السيطرة عليها وقمع سكانها ولو بالإعدام.. فالمشروع الاقتصادي الاستراتيجي وهو ينطلق من تركستان يعني أن خيارات الصين لا تكاد تتجاوز الصفر المئوي فيما يتعلق بحق تقرير المصير للسكان كما تأمل ربيعة قدير.. وبالتالي فإن معادلة الصراع بين الجانبين تعني بالنسبة للصينيين عمل كل ما يمكن عمله للقضاء على هاجس «الانفصال» الذي يؤرقها ويعرض مشروعها لأفدح المخاطر، وتعني بالنسبة لقومية الإيغور المسلمة استمرار الكفاح بكل الوسائل للحيلولة دون «التهويد» بأبشع مواصفاته الصينية.. والسؤال ليس عما سيفعله الإيغور بل

عما فعلته الصين في البلاد كي ينفجر الإيغور ويخرج منهم كل هذا الغضب العارم؟ وكيف طبقت الصين سياساتها على السكان في تركستان الشرقية أو كما تسميها (سينكيانغ)؟

- وإليكم بعض المعلومات السريعة عن تركستان الجريحة:

مدينة كاشغر من أهم مدن تركستان الشرقية وكانت تسمى بـ "بخارى الصغرى" لكثرة علمائها ومدارس العلم فيها.

قتلت الصين من مسلمي تركستان الشرقية منذ احتلالها حتى اليوم عشرة أضعاف شهداء البوسنة والعراق وأفغانستان والشيشان وفلسطين ويقدر ذلك بملايين المسلمين.

في عام ١٩٥٢ أعدمت الصين ١٢٠ ألف شخص في تركستان الشرقية، معظمهم من علماء الشريعة، ذكر ذلك برهان شهيدي والي تركستان الشرقية ذلك الوقت.

في الفترة من ١٩٤٩م وحتى ١٩٧٩م هدم الاحتلال الصيني ٢٩ ألف مسجد في تركستان الشرقية.

منذ سنة ١٩٩٧م حتى الآن أغلقت الصين ١٢٠٠ مسجد في تركستان الشرقية، وحولت بعضها إلى مقرات للحزب الشيوعي أو مكاتب.

أضرمت الصين النيران في ٣٧٠ ألف مركز لتعليم القرآن الكريم في مدينة أوروموتشي عاصمة تركستان الشرقية حالياً.

قام الاحتلال الصيني بإرسال ٥٤ ألف موظف ديني من تركستان الشرقية للعمل في معسكرات الأشغال الشاقة، وقاموا بجمع الأئمة وإجبارهم على الرقص.

قام الاحتلال الصيني بحرق مجموعة من النساء المحجبات اللاتي رفضن خلع حجابهن، وأحرقن أحياء في كاشغر، والحرب على العقيدة في كل مدن تركستان الشرقية.^٨

كل ما سبق من تحليلات يقع في كفة وحرب الحكومة الصينية الإرهابية على الدين في كفة أخرى.. بل أن الطعون المتاحة في التصريحات والأحداث لا تجد لها أي حظ من النجاح إذا ما تعلق الأمر بالدين.. فالمسألة هنا تتعلق بإجراءات وبيانات جهرية متلاحقة تناسب الحكومة ذات العقيدة اليهودية الماسونية الماركسية مثلما تناسب قومية «الهان» التي تشكل ٩٠% من سكان الصين وذات الطبيعة الدهرية أو الوثنية في أحسن الأحوال. والطريف في بيانات الحزب الإرهابي الشيوعي أنها تتعلل بالجماعات الجهادية لتبرير حملاتها وإجراءاتها القمعية وهو ما ترفضه كل القوى والمنظمات الإيغورية.. ولا شك أن لهذه الجماعات نفوذ حقيقي على الأرض وتحظى بقبول اجتماعي لا بأس به خاصة وأنها ذات طبيعة عقدية أكثر منها سياسية.. لكن نشأتها ليست بمنأى عن الحرب الشعواء التي يتعرض لها السكان كمسلمين ولا عن العقيدة والتراث الإسلامي والديني الذي استيبح بكل شراسة ومهانة من قبل الشيوعيين المتوحشين حتى قبل أن تظهر مثل هذه الجماعات.. لذا فإن مشكلة الصينيين كائنة مع مسلمي الإيغور بوصفهم أمة وليس مع جماعات جهادية فقط.

٨- للتوسع: - تركستان المسلمة القضية المنسية، إعداد: توختي آخون أركن (باحث تركستاني مقيم في السعودية)، من موقع أخبار عالمية عن تركستان الشرقية، وفق الرابط:

<https://www.turkistanweb.com/?p=٦٠٢>

- تركستان الشرقية معلومات عامة، موقع مسلم الإلكتروني، وفق الرابط:

almoslim.net/node/١١٤٦٨٠

- بوابة الإسلام في الصين، فهمي الهويدي، الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨١م.

من جهتها تتحدث المصادر التركستانية بإسهاب «مؤلم» ليس عن التضيق الشديد على المسلمين في تركستان فقط بل عن تحقير وضرب في صميم العقيدة الإسلامية عبر التدخل فيما يسمح وما لا يسمح القيام به من الشعائر الدينية! فالعبادات والأحكام والمعتقدات والوعظ والإرشاد وتعلم القرآن والهيئة واللباس واللقى والمناسبات والأعياد الدينية وحتى صلاة التراويح والقيام باتت بيد الشيوعيين ليقرروا فيها، حين يشاؤون، ما يلزم وما لا يلزم القيام به كتدابير وقائية تجاه ما يرونه خطراً على استقرار الإقليم! وكما أورد بيان المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني فقد منعت السلطات الصينية مثلاً: «إقامة الشعائر الإسلامية، وأحرقت ملايين الكتب الإسلامية والمصاحف، ومنعت رفع الأذان في المساجد، ومنعت الشباب من أداء الصلاة لمن هو أصغر من ١٨ سنة، ومنعت النساء من الحجاب الإسلامي وإلا تعرضت للاعتقال والتعذيب».

الثابت أن الضغط الحكومي لا يتوقف على الإجراءات الداخلية.. فهو يشمل حتى الطلبة والمسافرين والمعتمرين والحجاج ويشمل منع إصدار جوازات السفر أو مصادرتها ومنع التنقل.. فقد صادرت السلطات جوازات سفر طلاب الجامعات خلال شهر رمضان سنة ٢٠٠٧ ومنعتهم من السفر لأداء فريضة الحج.. وفي مقابلة لها مع صحيفة «الشرق الأوسط ٢٠٠٩/٧/١٠» قالت ربيعة قدير أن: «كبار رجال الدين و ٩٠ من الطلاب الإيغور الذين درسوا الدين الإسلامي في السعودية ومصر يقبعون الآن في السجون الصينية».. بل أنه ما من شيخ أو عالم في تركستان الشرقية إلا وقضى بعضاً من سنين عمره في السجون الصينية.

والحقيقة أن الإجراءات الإرهابية التي اتخذتها الحكومة الصينية الشيوعية ضد مسلمي تركستان يمكن إجمالها، نسبياً، إذا ما استعنا بمقالة الكاتب الإيغوري توختي آخون أركن

مع بعض التصرف حيث يشير إلى: «منع ممارسة الشعائر الدينية ومعاقبة كل من يقوم بها بموجب القوانين الجنائية ومنع تعليم الدين الإسلامي، وفرض تدريس الإلحاد في المدارس والنوادي والتجمعات ومصادرة المصاحف والكتب الإسلامية.. وبلغ ما جمع منها ٧٣٠ ألف كتاب مطبوع ومخطوط، وإجبار رجال الدين والعلماء على امتهاؤها وإحراقها في الميادين العامة، ونشر الكتب والمطبوعات المعادية للإسلام ورفع الشعارات والملصقات المسيئة للإسلام وأحكامه وتعاليمه، مثل: الإسلام ضد العلم والإسلام اختراع أغنياء العرب والإسلام في خدمة الاستعمار.. واعتقال العلماء ورجال الدين واحتقارهم وفرض أعمال السخرة عليهم، وقتل من يرفض التعاون معهم وإجبار النساء على خلع الحجاب، وإلغاء العمل بالأحكام الشرعية في الزواج والطلاق والموارث، وفرض الاختلاط، وتشجيع الزواج بين المسلمين والمسلمات من غير دينهم؛ بغية تخريب العلاقات الأسرية الإسلامية وإغلاق أكثر من ٢٨ ألف مسجد و١٨ ألف مدرسة دينية، واستخدام المباني الإسلامية كالمساجد والمدارس في أعمال تتنافى مع قيم الإسلام كتحويلها إلى حانات وخمارات وأماكن للدعارة ومخازن ومصادرة أموال الناشطين في العمل الإسلامي سواء كان بالتعليم أو التدريس أو التأليف والترجمة، وهدم بيوتهم ونفيهم من منطقة سكنية إلى الصحراء بعيداً عن الناس وعن الجماعة ومنع السكان من السفر خارج البلاد وفرض النظام الجاسوسي على أفراد الشعب كله.. والمزيد من الإجراءات».

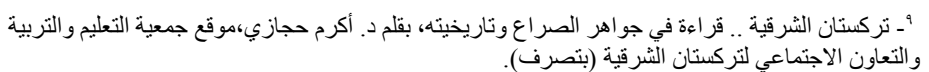
هذه بعض «الحقيقة المرة التي أخفتها الصين» عن العالم كما علق مسلم إغوري على الأحداث.. لذا لم يكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يكذب أو يراوغ سياسياً حين أكد في تصريحات لمحنة (NTV) نقلتها «رويترز ٢٠٠٩/٧/١٠» بأن: «الأحداث التي تشهدها الصين لا تعدو كونها أعمال إبادة جماعية» مضيفاً بأنه: «لا يوجد فائدة

من وصفها بوصف آخر».. ولم يكن ديل شات راشيت المتحدث باسم مؤتمر الإيغور العالمي يبالغ هو الآخر حين علق، من منفاه بالسويد، على «غضب مكبوت» يتزايد منذ مدة طويلة لدى الإيغور بأنهم: «تعبوا من المعاناة في صمت».

لكن رغم التاريخ الدموي الهمجي الإرهابي للصين ضد المسلمين لاسيما في تركستان الشرقية إلا أن الصين التي تعودت الكذب في سياساتها القمعية لا تحجل مما تفعل ولا تنكره.. فهي تعلم أن العصر الراهن هو عصر الاتصالات، وبالتالي فإن ما يحدث لابد وأن يجد طريقه إلى الملأ خلافاً لعصر المذابح الصامتة.. ومع ذلك تعاملت بكل وحشية مع الاحتجاجات، وهددت باتخاذ إجراءات عقابية إذا ما طبقتها فستنتهي بمذبحة جديدة.. بل أنها استخدمت كافة إمكانياتها لإخفاء ما يمكن إخفاؤه من الجريمة، فأغلقت الشبكة، وأوقفت عمل الهواتف المحمولة وصادرت ما أمكنها من وسائل الاتصال بما فيها أجهزة الحاسوب، ودمرت مواقع الإيغور على الشبكة.. وأشارت «رويترز» إلى حذف السلطات للتعليقات وصور القتل التي تعرض لها مسلمو الإيغور في الإقليم من المنتديات والمواقع الشهيرة.

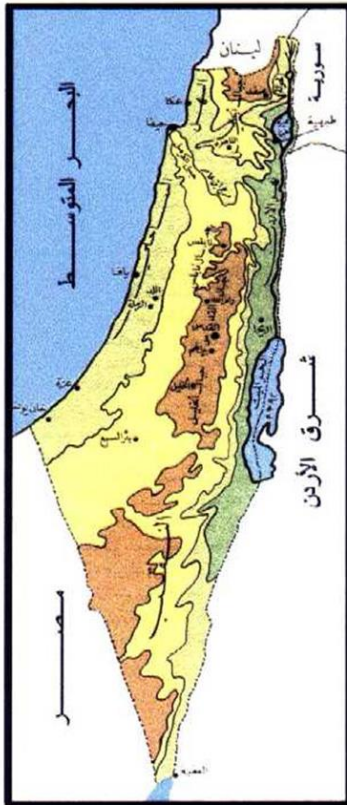
إلى هنا فإن إلقاء اللوم على قوى خارجية لن تنفع الصين في شيء، ولن تؤدي إلى استقرار الإقليم طالما أن ماكينة القمع والحزب ذات مواصفات عنصرية ودموية وعدوانية في الداخل.. وهكذا فللسياسة الصينية العقيمة نصيب الأسد في ديمومة الصراع في منطقة مرشحة أصلاً للانفجار.. لكن إذا ما اعتقدت الصين أن بإمكانها لجم الولايات المتحدة عن التدخل «الماكر» إلا من إبداء الأسف؛ أو أن سياساتها الداخلية ضد السكان الإيغور «شأن داخلي» كـ «الشيشان» فعليها أن تجيب عن سرّ نمو الجماعات الجهادية فيها وتمددها، وما إذا كانت الصين قادرة مستقبلاً على تجنب إلحاق الأذى بها في

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ الحج: ٣٩





خريطة



حدود فلسطين تحت الانتداب البريطاني
١٩٢٠ - ١٩٤٨



فيروس كورونا.. طاعون العصر صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية^{١٠}

إن الفيروس التاجي المدعو كورونا corona virus من أسلحة الدمار الشامل، صناعة إرهابية بتقنيات الهندسة الوراثية التي تدمج أجزاء من الـ DNA أو الـ RNA لأخطر الفيروسات الممرضة والمسرطنة والمميتة للكائنات البشرية لإنتاج فيروسات أخطر فوعة وأكثر إمراضاً، وهذا يشبه فيروس الإيدز وإيبولا.. وهما أيضاً صناعة إجرامية، وقدمنا الأدلة والبراهين المباشرة وغير المباشرة على كونه من صناعة وراثية غربية.. وكلاهما تم تجريبيهما على البشر وخرج عن السيطرة وتم إصابة وإماتة معظم الكادر الطبي الفني الذي كان يجربه على السكان، وحالياً يسبب الإيدز مقتل عشرات الملايين من الناس سنوياً، وهذا يذكرنا بتجارب الاستعمار الغربي بتجريب فيروس إيبولا الخطير والمميت في بعض الدول الأفريقية بالضحك عليهم على أنه لقاح، وأعطوه للأطفال والسكان فحصلت إصابات نزفية مميتة صاعقة وخاصة للكادر الطبي التمريضي الفني الغربي الذي حقنه للناس وماتوا كلهم، فأوقفوا مباشرة تلك التجارب الحقيرة على البشر.

وبعض التحليلات لوباء كورونا بأنه حرب كيميائية تدميرية شاملة أميركية صينية بتجارب وقصف غازات مميتة كغاز السارين، كما جاء في وثائق مسربة عن مركز سكريبس للأبحاث في ولاية كاليفورنيا^{١١}، بأن ذلك الطاعون الكيميائي خرج عن السيطرة وانتشر سريعاً في الغلاف الجوي بعد قيام الاستعمار الأمريكي في أفغانستان بتجارب غاز السارين على جنودها، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ وأصيب مئات

١٠ - جاء في مقدمة كتاب: فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٢٣١.

١١ - د.عبد الله طاسة، قناة اون لاين، <https://www.youtube.com/watch?v=E-rsYZReHS0>

الجنود منه بالتسممات الكيميائية العصبية والتنفسية.. وإخفاء تلك الجرعة عن الرأي العام الأوروبي والأميركي، أرسلت أميركا سريعاً حوالي ٦٨ جندياً أميركياً مصاباً بغاز السارين إلى مقاطعة ووهان الصينية من أجل العرض العسكري فيها، ومات معظمهم هناك، وفي اليوم الثاني صرحت منظمة الصحة العالمية بذلك، وأكدت بوجود وباء كورونا في الصين مما يثبت بأن تلك المنظمة كاذبة وملفقة.

وأخيراً تتصف القدرة العلمية التقنية الأمريكية الصينية بميزات إرهابية كارثية بحيث يقومون بالحروب فيما بينهم بكافة الوسائل الهمجية والوحشية الناعمة والخشنة فيوجه العلم لتحقيق التوسع الاستراتيجي الأمريكي الصيني عبر زيادة تقنية القوة العسكرية والسيطرة على العقول، لتكوين الشخصية المستسلمة الانهزامية بالإضافة إلى صنع الأنظمة المستبدة والتحكم في آليات سلوكها وتنفيذها للأوامر لتخريب البلدان ونهب وقتل العباد، فالأبحاث العلمية كونت وسهلت الطرق لتنفيذ المخطط الغربي الصيني الصهيوني طويل المدى لديمومة قرصنة خيارات الشعوب واستعمارها في العالم، فقد كانوا عرقاً مجرمًا وجنسًا متوحشًا ومازالوا في عصر العولمة الخبيثة قومًا بوراً رغم عظمة أنيابهم وقوة حوافرهم وشدة افتراسهم.. فهم أضلُّ وأحقر من البهائم والأنعام، لأنهم لا يفقهون إلا قليلاً وقد ألقوا بأيديهم إلى التهلكة والدمار والتلوث والخراب لهم ولجميع مرتزقتهم وأذنانهم، ولكن على الأحرار والعقلاء والحكماء والأخيار في العالم أن يرفعوا مستواهم الحضاري الثقافي التقني العلمي الصناعي ليكونوا شهداء على الناس وخاصة المرضى المصابين بالأمراض الحضارية والثقافية والعقائدية والفلسفية والعدوانية كالاستعمار الغربي وملحقاته، بحيث يقومون بعلاجهم وهدايتهم وإعادة برمجة ملفاتهم العقلية والذهنية إيجابياً

وإنسانياً لتوجيههم لخير البشرية، بواسطة مؤسسات عالمية جديدة تقوم بإنقاذ الكوكب الأرضي ثم إدارة العالم لنشر الأمان والسلام للجميع.

اصحوا يا ناس؟

أنتم تقتلون وتسرقون وتشردون بعضكم البعض بحروب كارثية مستمرة وتنشرون الفساد والدمار والإرهاب في البر والجو والبحر.

كائن صغير لا يرى إلا بالمجاهر الإلكترونية، أروع البشرية وسيقضي على جميع المتخاصمين الأغبياء، ولا يفرق بينهم، وقد وحدكم لمعالجته ولكن لم تجدوا له دواء أو لقاح حتى الآن، إنها لعنة المظلومين وعدالة السماء وحكمة رب العالمين للقضاء على الأشرار ومكرهم وخبثهم فكل شيء عنده بمقدار..

أيها الحمقى إن ما تفعلونه ببعضكم البعض من قتل ونهب وسرقة لا تفعله البهائم والحيوانات، وسيهلككم خالق الكون سبحانه وتعالى بذنوبكم وبأيديكم وبتقنياتكم التي تدمرون بها الدول والحكومات والشعوب ..

إذا لم تتعظ الدول الاستعمارية العظمى والصغرى، وينتهوا عاجلاً من تكريس ونشر قاذوراتهم الفلسفية والمعنوية والمادية والعدوانية والوبائية..، ويكفوا عن تصدير الإرهاب والطاعون والخراب والفوضى للآخرين، ويتركوا مكرهم الخبيث بمشاريعهم الصهيوماسونية بتلاعبهم المميت بالمناخ والهواء والماء والأرض والدواء والغذاء، وخاصة مشروعاتهم الشيطانية المدعومة بالشعاع الأزرق كالسلاح الكهروطيسي والليزري والزلازل والاستمطار الفيضاني والحرائق الحرارية وصنع العواصف الرعدية والضحك على العوام بعرض صور مقدسة عندهم في الهواء بتقنيات الهولوغرافي.. فإن جنود الله تعالى هي الغالبة، ستصبح شركاتهم مفلسة ومدنهم مخرّبة وأنديتهم التأميرية

مهدمة وهم صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية.. فقد بدأ بالظهور وباء أخطر من كورونا، وهو فيروس هانتا الصيني الذي نسبة الوفيات في إصاباته أكثر من ٣٥% وسينتشر منها عالمياً، بينما نسبة وفيات فيروس كورونا ١-٢% .

السفينة الدولية في خطر هائل إنها تغرق، فعلى أخيار العالم أن يقوموا عاجلاً بكل عزم وقوة وتفاؤل بمعالجة وهداية الأشرار مهما كانت ألوانهم وجنسياتهم، وتغيير ملفاتهم العقلية والعقائدية والفلسفية والثقافية والفوضوية.. وإبدالها بملفات إنسانية وعقلانية وموضوعية.. لتنتشر الخير وال عمران للبشرية، ويتم التغيير وغسل أدمغتهم وهدايتهم بكل أدوات أركان القوى الناعمة الإيجابية.. أيها الأخيار لا تخافوا منهم واصبروا على أذاهم العظيم فعليكم بهذا الجهاد الكبير الإنساني النبيل، فموسى وأخيه عليهما السلام ذهبا إلى فرعون المتغطرس وقومه وقال له قولاً ليناً، بينما عيسى عليه السلام واجه خبث اليهود وظلم الإمبراطورية الرومانية الوثنية بالدعوة المسيحية المتسامحة، بينما محمد صلى الله عليه وسلم نشر الإسلام الرشيد في قومه، وصبر عليهم في ظل الاستعمار الإرهابي الفارسي والروماني ثم انتشر الإسلام وشع نوره خلال أقل من قرن على معظم العالم ..

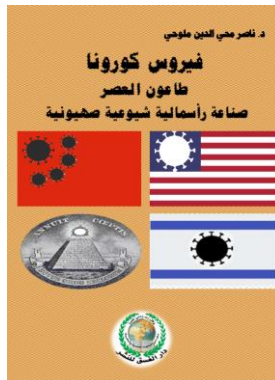
وأهم استراتيجية في معالجة وهداية الأشرار والجهلاء والسفهاء هي غرس عقيدة التوحيد في عقولهم وثقافتهم، لأنها تمنحهم الكرامة الإنسانية وتجعلهم أقوياء وعقلاء ونشطاء وتوجه عقولهم للإبداع والابتكار والعمران والنقد العلمي والشك المنطقي.. فالإنسان في ظل عقيدة التوحيد هو لله عابداً ولغيره مهما كان نداً ومنافساً وناقداً، فلا يمكن لناس يعبدون البقر أو البشر أو مراقد الموتى أو الحجر أو الفئران أو الصراصير أو الفلوس أو الخزعبلات أو الأساطير أو الإرهاب أو التكنولوجيا أو

السلاح .. أن يقدموا خيراً للبشرية لأنهم أنفسهم بحاجة إلى من ينقذهم ويعالج أمراضهم العقائدية والعقلية والفلسفية التي تشوه سلوكهم وقرض أجسامهم وتسيء إلى شخصياتهم حتى أنها تسود وجوههم وتفقد بريق العزة والنخوة والكرامة من عيونهم وتجعلهم كقرود وأنعام تائهة ينعقون بكل وادٍ، ويضحك عليهم خبثاء الدجل والذين يقلقون جداً على مآسي الحروب، طمعاً في فلوسهم، وديمومة لنهبهم وتدميرهم والتسلط عليهم.. ألا أنهم ساء ما يحكمون وخاب ما يعملون وأفلس ما يمكرون..

اصحوا يا ناس؟

وجّهوا علمكم وقوتكم وصناعتكم وإعلامكم ومعلوماتكم .. إلى خير الكوكب الأرضي بمن فيه وما فيه، فالعاقبة للمتقين الأقوياء الصالحين الذين يرثون الأرض وينشرون الرأفة والرحمة والأمن والتعارف والتعاون والسلام والسعادة والمحبة للعالمين.

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا جُرْمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ وَمَا يُمَكِّرُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ الأنعام، ١٢٣



آليات الغرب في قتل الشعب^{١٢}

إن الحضارات القديمة والمعاصرة والمستقبلية هي عناصر للملحمة الإنسانية منذ فجر التاريخ إلى نهاية الزمن بشكل حلقات مترابطة ومتراكمة توحد المسير التاريخي والواقعي البشري على الكوكب الأرضي مرة نحو السلام والهداية والتعارف الدولي حيث يسير الإنسان باتجاه أحسن تقويم، ومرات نحو الحروب والفتن وقهر البلدان ونهب الخيرات، فيعمل الإنسان باتجاه أسفل سافلين، ولكن تبقى جهود الشعوب والحكماء والعقلاء تصبو إلى السمو والرقى والتعاون العالمي.

ونحن نبحث موضوع إجرام وإرهاب الغرب على المستوى العالمي ضمن مشروعنا الفلسفي العمراني التوازني معتمدين على منهجية علمية مرنة في معاملة القضايا الحضارية والأفكار الفلسفية والأهداف الثقافية بحيث تنوس هذه المنهجية المرنة ما بين الواقعية الاجتماعية- الدولية والطموحية الحضارية العمرانية لأننا نشعر ونحس ونعقل بأن البشرية جمعاء تعيش في حالة طوارئ يجب الإسراع في إسعافها وإنقاذها، وعندما نقول بأن الحضارة الغربية مريضة فلا يعني هذا إننا أصحاء حضارياً وإنما الواقع العالمي والدافع العربي الإسلامي يحتم علينا رفع مستوانا الحضاري والثقافي لكي نحسن التفكير ونجيد التدبير ونقوي مناعتنا بحيث نحرر أنفسنا من التخلف وأرضنا من الاحتلال عندئذ نقوم بدور الري للشعوب المتحضرة أي نقدم لهم المبررات الحياتية الجديدة التي تنتظرها المجتمعات المتقدمة، إذ

١٢ - آليات الغرب في قتل الشعب، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط ١، سلمية-سوريا،

بمقدار ما نرتفع إلى مستوى الحضارة بمقدار ما نصبح قادرين على نشر الرحمة والعدل والسلام للعالمين لأن حضارة الصاروخ والحاسوب حققت المعجزات في عالم الأشياء ولكنها فقدت السعادة في أعماق النفوس فنجد الإنسان في الدول الصناعية يصبح إما وحشاً مفترساً ينقض على كل ما يستطيع سرقته حتى من أفراد شعبه الذي يحويه أو يصبح حيواناً تائهاً في الخمارات أو مدمناً على المخدرات أو ينتحر على الرغم من كل الضمانات الاجتماعية والمالية التي تقدمها بلاده له أو يتحول إلى إنسان إرهابي مجرم كحال الإرهاب الأمريكي حيث تقرر الإحصائيات الأمريكية إن الولايات المتحدة شهدت منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٠ م حوالي ٣٢٥ حادثاً إرهابياً منها ٢٤٧ حادثاً من الإرهاب الداخلي الأمريكي الصنع و ٨٨ حادثاً في الطابع الدولي^{١٣} بينما نلاحظ الحالة المرضية أكثر على المستوى العالمي فمع نمو العولمة والاستخراب (الاستعمار) الأوروبي الأمريكي الروسي زاد تركيز الثروة واتسعت الفروق بين البشر والدول اتساعاً عظيماً، فهناك ٣٥٨ ملياردير في العالم يمتلكون ثروة تضاهي ما يملكه ٥،٢ مليار من سكان الأرض، وإن ٢٠٪ من دول العالم تستحوذ على ٨٥٪ من الناتج العالمي وعلى ٨٤٪ من التجارة العالمية ويمتلك سكانها ٨٥٪ من مجموع المدخرات العالمية، ف نموذج الحضارة الغربية- وتحليل المؤلفين الأوروبيين أنفسهم- لم يعد صالحاً لبناء المستقبل والدعاية الأوروبية والأمريكية المفرطة لهذا النموذج كانت جزءاً من الحرب الباردة بين الأمم ولهذا يجب وضع هذا النموذج حسب آراء الأوروبيين مارتين وشومان في كتابهما فح

^{١٣} - المعرفة، وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، السنة ٤٢، ع ٤٧٧، حزيران ٢٠٠٣، ذرائعية الإرهاب الأمريكي، سمير صالح، ص ١٧٤-١٨٧.

العولمة- في متحف الأسلحة القديمة لأنه يعود إلى عصور منقرضة وأدى إلى التدهور الاقتصادي والتدمير البيئي والانحطاط الثقافي على المستوى العالمي^{١٤} .

إن اعتبار (الحضارة) الغربية مريضة ومعتلة عقلياً وإنسانياً (الرجل المريض) أتى من الباحثين الأوروبيين والأمريكيين أنفسهم فالأمريكي د. بيلي غراهام في كتابه سلام مع الله يقول: (.. لقد وقعنا أسرى أفكارنا الخاصة مقتنعين بكمالها وصحتها حتى لم يعد ممكناً أن نرى سبب مرضنا وعلاجه.. إن حضارتنا تسير بسرعة هائلة مقتربة من نهايتها ويجب أن نبادر إلى العثور على منفذ إلى النور، دعني أخبرك أين نحن؟ ماذا نحن؟ إننا أناس فارغون، رؤوسنا محشوة بالمعرفة، لكن نفوسنا فارغة وأرواحنا هزيلة..)^{١٥}.

أما الأمريكي آل جور في كتابه الأرض في الميزان يصف حضارته بأنها اختلت وظائفها وتعيش في أزمة حضارية شاملة^{١٦} وأمام هذه الأزمة الحضارية نجد أنفسنا في السياق الحياتي والاجتماعي والدولي العام وكأننا في صورة تفاعلات كيميائية لعوامل ثقافية وعناصر حضارية متنوعة تتم في إناء مغلق هو الكرة الأرضية في المجموعة الشمسية وهذا يفرض علينا الإسراع في استنهاض المجتمع والبدء بمشروعنا الحضاري لإنقاذ أنفسنا والعالم بحيث نوجه التفاعلات الحيوية والعلاقات الدولية بين مختلف الأجناس والشعوب والثقافات باتجاه السلام وال عمران والعدل لمنع تدمير الكوكب الأرضي ثم البدء التمهيدي التكويني للانطلاق الكوني لجعل الحياة البشرية

^{١٤} - فخ العولمة، عالم المعرفة الكويتية، ع ٢٩٥، جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ - أغسطس ٢٠٠٣م، تأليف: هانس- بيتر مارتين، هارالدشومان، ترجمة: د. عدنان عباس علي، مراجعة: أ.د. رمزي زكي، ص ١١-١٢، ٧٤-٧٦ .

^{١٥} - سلام مع الله، د. بيلي غراهام، تعريب: نجيب جرجور، مراجعة: مظهر الملوحى، تقديم: نور الدين العربي، المكتبة الثقافية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٨، ص ١٦-١٧ .

^{١٦} - الأرض في الميزان، الإيكولوجيا وروح الإنسان، آل جور، نائب الرئيس الأمريكي، ترجمة: د. عواطف عبد الجليل، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، طبعة أولى، ١٥/١٤هـ / ١٩٩٤م، ص ٢١٩-٢٣٩.

متعددة الكواكب، فنحن شهداء على الناس عندما نكون بالمستوى الحضاري الرفيع بحيث نمتلك رسالة إنسانية وأمانة كونية لنحقق الرحمة للعالمين .

نبحث علم تداول الحضارات كالحضارة الغربية في حلوها ومرها ضمن مشروع الفلسفة العمرانية التوازنية^{١٧} التي تحلل وتدرس آليات التعارف والتعاون بين الشعوب وتعبّر عنها بشكل علمي وفلسفي ضمن قوانين متعددة ومبادئ عملية تمت صياغتها منطقياً ورياضياً وبيانياً وقدمت الأدلة والبراهين عليها من الواقع والتاريخ بهدف بناء المستقبل البشري بحيث يحدث الانسجام والتوازن بين ظاهرة الحضارة وظواهر الحياة والبيئة والكون..

وفي هذا الكتيب الذي هو مقدمة لكتاب أوسع في نفس الموضوع^{١٨}، ندرس الإنجازات العلمية والتقنية للحضارة الغربية ونحلل عوامل قوتها وضعفها حسب مقياس جديد يعبر عن قوة الحضارات وهو التقوى أساس الرقي الحضاري الذي يتميز ويتقدم إنسانياً وعلمياً على جميع المقاييس المتداولة حالياً كدخل الفرد السنوي ومقدار استهلاكه للطاقة.. فهو يؤكد على ضرورة توفر كل الحاجات المادية والمعنوية والثقافية والروحية لكل الأفراد في المجتمعات وبالتالي تتحقق التنمية الإنسانية الشاملة.

ونبحث ضرورة المعالجة بالحسنى وعوامل تحقيقها وميزات رسالة العربي والمسلم للعالم من قبول الآخر ونصرة الحق ورحمة الخلق والعمل على إجراء الحوار الحضاري الهادئ بين الأمم والثقافات، ولكي يتم إزالة الأحقاد ورفع الظلم التاريخي والواقعي على

^{١٧} - الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، د.ناصر ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

^{١٨} - لتعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

- الحضارة الغربية (عرض ونقد وبديل) ، د.ناصر ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ق.ط.

الشعوب يجب تصنيف برامج وجداول مفصلة وموثقة عن الأضرار والخسائر التي سببها الغرب خلال الفترة الاستعمارية بكافة أنواعها ثم مطالبته بدفع التعويضات المادية والمعنوية^{١٩} لكي يقدم براءة ذمته أمام الشعوب والأجيال وهذا يؤدي إلى إنقاذ السفينة الدولية وجعلها تبحر باتجاه الخير والأمن والسلام العالمي .



^{١٩} - التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، د.ناصر ملوحي، دار الفسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في العالم

من الضروري معرفة ومحاسبة ومعاقبة الإرهابيين المجرمين الذين يقومون بانتهاك المجازر والانتهاكات ضد البشر في كل أنحاء العالم.. بعد رفع مستوانا الحضاري الشامل لأننا أصحاب رسالة عالمية إنسانية لكوننا نعمل جاهدين على التعارف والتعاون بين الشعوب لنشر الرحمة للعالمين.. ولكي نصل إلى مستوى الشهادة على الناس يجب أن نقوم ببناء مؤسسات ومراكز أبحاث حضارية تدرس جميع ثقافات وحضارات شعوب العالم وتأخذ الحكمة والمعرفة والخبرة حيث ما وجدت وتلفظ الشر والسوء والباطل أينما وجدوا.. وكذلك تقوم بصياغة مشاريع عمرانية مادية ومعنوية محلية وعالمية، كما أنها تقوم بتصنيف ودراسة تاريخ المجرمين الذين ارتكبوا مجازر وإبادات بحق الشعوب على مستوى عالمي.. وهنا نستعرض أحد نماذج هذه المجازر الكبيرة في التاريخ التي قامت بها الحضارة الغربية المريضة بحق السكان الأصليين في (العالم الجديد)، ونؤكد على ضرورة قيام الصهيونية الأنكلوسكسونية بدفع التعويضات عن جميع جرائمها قديماً وحديثاً، ونهتم بهذا الموضوع لارتباط فكرة أمريكا بفكرة إسرائيل من خلال مجموعة من الخزعات والخرافات والأساطير المبتوثة في توراتهم وتلمودهم وإعلامهم وبرامجهم السياسية وتصريحاتهم الصحفية وخططهم العسكرية.. لدرجة أنهم من كثرة حقدهم وسخافتهم وإجرامهم كانوا يقتلون ويسرقون وينهبون ويدمرون ثم يقولون (مبارك هو الرب لقد صرنا أغنياء) وكانوا يعتبرون أن الهنود الحمر هم بمثابة مواطنين في أرض كنعان يجب أبادتهم وقتلهم جميعاً وهذا ما فعلوه مما يدل على كونهم مرضى على المستوى النفسي

والعقلي والفكري **فالْمُوْرُخ كُونَرَاد شِيرِي** يقول: (تاريخ الدين المدني في أمريكا هو تاريخ القناعة الراسخة بأن الأمريكيين هم الإسرائيليون فعلاً وشعب الله حقاً).
لقد أباد الغزاة الإنكليز خلال زحفهم باتجاه الغرب في شمال القارة الأمريكية أكثر من ٤٠٠ أمة وشعب في هذه المنطقة التي يطلق عليها اليوم اسم الولايات (الولايات المتحدة الأمريكية)، لكن هؤلاء المجرمون الإنكليز كانوا يعتقدون بأن ربهم يكلمهم قبل كل مذبحه ويحرضهم على قتل الناس لكي يعطوا (فكرة أمريكا) وما تتضمنه من إبادات عرقية وإجرامية وإرهابية وثقافية بُعداً أخلاقياً نبيلاً مستعاراً بكل تفاصيله من (فكرة إسرائيل) التوراتية...! إن أساطير وخرافات الإجرام الأمريكي كانت وما تزال تستمد استعاراتها من أدبيات (فكرة إسرائيل) التوراتية وأساطيرها المقدسة.
ليست هنا كجماعة بشرية مسكونة بهاجس صناعة القيامة - مع الله أو بدونه - كهؤلاء (الأنكلوسكسون) في أمريكا وبريطانيا، إنهم يتحدثون عن القيامة القريبة في حياتهم اليومية بإلحاح ولهفة ويعتقدون مخلصين بأنهم محور الدراما الكونية، فيفسرون الحوادث قياماً ويعيدون تفسيرها واجترارها في منشورات وكتب وأعمال سينمائية ورسوم تشكيلية وبرامج سياسية وخطط عسكرية لا ترى لها ما يشبهها في أية ثقافة أو أمة أخرى..

إن تحت مدينة واشنطن مقبرة جماعية كانت في يوم من الأيام مدينة (هندية حمراء) مسالمة تدعى (نكنشتنكة)، كانت مركزاً تجارياً زاهراً لشعب (كونوي) هنا على ضفاف نهر (بوتومك) قبل أن يبنى (جورج واشنطن) مدينته على أنقاضها.
أما (كونوي) فكان اسماً لهذا الشعب المدفون تحت مدينة واشنطن.
كل أطفال أمريكا يتعلمون في مدارسهم - على غرار السياح المغفلين - كيف أن

(جورج واشنطن) أحد ما يسمى بـ (الآباء العظام) للأمة الأمريكية اختار موقعاً لعاصمة في أرض عذراء على ضفاف نهر (بوتومك) وكيف أنه طاف بنفسه في مجاهلها البكر واستحسن موقعها المفتوح على خيرات نهر (أوهايو)، متوسطاً مجاهل الشمال ومجاهل الجنوب ليس هناك من طفل أمريكي يتعلم شيئاً عما (تحت الحداثة) من دم وإجرام وتوحش، عما لا يعرفه إلا الموتى، عن أعضاء واشنطن السفلى، عن مدينة (نكنشتكه) وشعب (كونوي) الذي دفن عام ١٦٢٣ م تحت عاصمة (إسرائيل الجديدة) في أول لقاء بين مستعمري (فرجينيا) الإنكليز الذين كانوا يزعمون أنهم (شعب الله المختار) وبين هؤلاء (الهنود الحمر سكان أرض كنعان الحديثة).

في حفريات ١٩٧٥ عندما كانت تكنولوجيا الحداثة تحفر مسبحاً داخل حديقة البيت الأبيض لترفيه مجرم القصر، وجد علماء الآثار ما وصفوه يومها بأنه (آثار ورمم بشرية تعود إلى مدينة نكنشتكه وشعب كونوي)، وسرعان ما انعقدت الألسنة الطويلة وأهيل التراب على جثة الفضيحة وامتد بساط الأعشاب من جديد فوق مقبرة (المجاهيل) المعروفة باسم (حديقة الورد).

هنا فوق عظام الموتى الأبرياء احتفل المجرمون الأميركيون واليهود بعد أقل من عقد بتوقيع اتفاقيات أوصلو الخادعة، وفوق هذه المقابر الجماعية لشعب (كونوي) أقيم أيضاً للإمعان في السادية والإرهابية والإجرامية (متحف الهولوكست) اليهودي.

محاضرة السياسي هومان

(الجرائم الصهيونية- السكسونية في العالم)

في ٢٠٠٣/١٠/٣ ألقى مارتن هومان (Martin Hohmann) وهو نائب في (البوندستاج) بمناسبة يوم ألمانيا القومي خطاباً لا ينفي فيه مسؤولية ألمانيا عن أحداث الحرب الدموية ضد اليهود وغيرهم بل يقر بحدوثها ويبرز ما تتحمله ألمانيا من أعباء مادية (للتكفير) عن تلك الأفعال أثناء الحرب.. ولكنه في ذات الوقت يسأل: لماذا لا يوجد عدل في التعامل مع ضحايا حكم النازية من الألمان بذات العدالة؟ ولماذا يجري تمييز الضحية اليهودي عن الضحية الألماني؟ ثم يطرح السؤال التالي: ألا يوجد في صفوف الشعب اليهودي الذي لا ننظر إليه إلا من خلال كونه ضحية زاوية مظلمة في العصر الحديث؟ أم أن هذا الشعب كان مجرد ضحية يتحمل المآسي على مدى العصور؟

بعد طرحه هذا السؤال سرد هومان، هذا السياسي الألماني الصاعد أسماء وإحصائيات عن جرائم ارتكبتها اليهود في أوروبا القرن العشرين.. ويقول فيما أن اليهودي (ياكوب سفيرد لوف) هو الذي قرر إعدام عائلة القيصر الروسي إيفانوف، وأن يهودياً آخر اسمه (حاييموفيتس يوروفسكي) هو الذي نفذ بيده إعدام القيصر نيقولا الثاني.

ويستمر هومان بإيراد أسماء الشخصيات اليهودية التي قادت الثورة البلشفية الحمراء ويتساءل عن دور اليهود الشيوعيين في الدموية التي رافقت الثورة البلشفية ويحدد أن النخبة اليهودية من هذه الثورة هي التي دعت إلى هذه الدموية ثم يقتبس الأقوال التالية:

- قال القيادي في الحزب الشيوعي النمساوي (فزانزكورت شونر): (إنها شجاعة وعظمة أن يكذب الإنسان أو يسرق بل أن يقتل من أجل عقيدة يحملها).
- وفي عام ١٩١٧ قال اليهودي (جويجوري سينوييف): (يجب على ٩٠% من الشعب السوفيياتي الروسي أن يتجاوز ويسير مع الحركة البلشفية، أما الـ ١٠% المتبقية فلا مجال لأن نتحاور معهم.. يجب إبادةهم).
- أما القيادي اليهودي (موسى فولودارسكي) فعبّر عن رأيه بأن قال: (إن مصلحة الثورة تتطلب إبادة البورجوازية).
- ويعلق هرمان على الفظائع الدموية فيكتب: (لم تكن أقوال هؤلاء القياديين اليهود مجرد تهديدات فارغة وإنما يجب أن تؤخذ على محمل الجد.. ففي دراسة إحصائية كلف تشرشل أحد الأساتذة الجامعيين بإجرائها عام ١٩٣٠ جاء فيها: كانت الضحايا حتى عام ١٠٢٤:

٢٨ كاردينال أرثوذكسي	١٢١٩ رجل ديـن أرثوذكسي	٦٠٠ أساتذة مـدارس وجامعيين	٩٠٠٠ طبيب	١٢٩٥ ملك أراضي	٥٤٠٠٠ ضابط
٧٠٠٠٠ رجل بوليس	١٩٣٠٠٠ عامل	٣٥٥٠٠٠ أكاديمي وأصحاب مشاريع	٢٦٠٠٠٠ جندي	٨١٥٠٠٠ فلاح	

ويتابع هومان: (ولا يجوز أبداً التغاضي عن كون الثورة البلشفية موجهة ضد الكنيسة وضد المسيحية.. فمعظم الكتب المدرسية تتكتم على هذه المعلومات

وتتجاوزها.. فالواقع يؤكد أن الثورة البلشفية قامت، استناداً إلى معتقدها الملحد والعسكري بتنفيذ أعتى وأشمل ملاحقة للمسيحية في التاريخ).^{٢٠}

وانتهى هومان من محاضراته فإذا بالأجهزة الإعلامية تنال منه وتنتقده دون أن تطلب رأسه.. وخلال الأيام التالية أعلن جنرال ألماني عن تعاطفه مع النقد الذي وجهه هومان لليهود فأقيل من منصبه بسرعة وبلا أخذ ورد.. أما هومان فقد وقف في وجه العاصفة لأن عطاءه الفكري السياسي في حزبه وفي ألمانيا دفعاً عنه مؤقتاً الخطر العاصف.. وحاول البعض دفعه لأن يعتذر أو أن (يلوي) أقواله باتجاه يشبه الاعتذار.. فلم يمتثل وإنما ثبت على موقفه الرجولي فتمت تنحيته من الحزب ويبدو أنه انتهى سياسياً إلى الأبد^{٢١}.



^{٢٠} كل ما يتعلق بالسياسي الألماني هومان آخذناه من صفحة الإنترنت الخاصة بالحزب المسيحي الديمقراطي. والافتباسات عن اليهود وردت في الصفحة المذكورة وورد توثيقها من كتاب: Judischer Bolschwismus. Mythos und

Johannes Rogalla von Bieberstein. Redlitat

^{٢١} - دور المرأة في رأسمالية تستحق السقوط، د. سامي عصابة، دمشق، ط١، نيسان (إبريل) ٢٠٠٤، ص ١٧٩ - ١٨١.

ضرورة فتح مستشفيات لمعالجة الأمراض الحضارية^{٢٢}

إن الأمراض العضوية والإنتانية والنفسية المنتشرة بين البشر تعالج بالمستشفيات الطبية المتخصصة، فهناك مراكز للأمراض الهضمية ومراكز للأمراض الإنتانية ومراكز لأمراض القلب والأوعية، فعندما نرى إنساناً مريضاً أو مصاباً نشفق عليه ونعالجه ونسعى بكل قوانا لمساعدته ولكننا عندما نرى إنساناً ظالماً أو فاسداً أو لصاً أو كذاباً أو دجالاً فإننا نكرهه لأننا لانستطيع أن نراه مثل المريض العضوي ونقول إن المريض أصيب دون إرادة منه أما هذا فإصابته بإرادته ولكن الحقيقة العلمية والتاريخية هي أن المريض أخلاقياً والمجرم اجتماعياً والظالم سياسياً والمتعدي دولياً كحالات اللصوص والمجرمين والحكام المتسلطين وقادة الدول الصناعية الاستعمارية فهؤلاء مرضى - كالمريض جسدياً - بهذا المرض الثقافي الحضاري من محيطهم الاجتماعي ومن المفاهيم الفكرية والمبادئ الفلسفية السلبية التي غرست في أنفسهم منذ الصغر فهؤلاء المرضى يمكن علاجهم، عندئذ نشفق عليهم ونسعى لمساعدتهم مستقبلاً وذلك بتأمين قبولهم في مستشفيات ومؤسسات متخصصة بمعالجة الأمراض الحضارية المكتسبة وينبغي أن لانعجب من هذا الأمر وأن نتدرب عليه ونمرن الكادر الفني والعلمي المتخصص في معالجة أمراض المجتمع الحضاري كالكذب والاستغلال والاستعباد والظلم والإكراه والعنف والاستعمار والإرهاب والطائفية والعنف والإجرام واللصوصية والعدوان والعنصرية..، وهذا الأمر يتطلب منا بناء القوة الحضارية الشاملة بكافة مجالات الحياة والمجتمع والعلم والتقنية، لرفع المستوى الحضاري العلمي الصناعي بإعداد جميع أنواع القوة الناعمة والخشنة لنصل إلى مستوى الشهادة على الناس ونصر المستضعفين في الأرض ونشر الرحمة والرأفة والأمن والسلام والسعادة

^{٢٢} - ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٣٩.
٤٥

للعالمين على المستوى الأرضي والكوني، ويمكن نشر هذا الفكر العمراني الإنساني الإيجابي مستقبلاً بشكل عالمي على أن نبدأ بالأمر الصغير في العائلة والمدرسة والمجتمع ثم تدريجياً ننتقل إلى الأمور الدولية والاجتماعية الأكبر، ثم نقل خبرتنا إلى مجتمعات أخرى كالمجتمعات الأوروبية والأمريكية... بكل صدق ومحبة وشفقة، كي تخلصهم من الأمراض الأخلاقية والاجتماعية والنفسية التي يعانون منها منذ زمن بعيد بالرغم من تقدمهم التقني والصناعي.

ومن وجهة نظرنا العلمية يمكن تصنيف الأمراض (اعتلال الصحة) التي تصيب الأفراد والمجتمعات والثقافات والحضارات إلى أربعة أقسام:

أ- مرض عضوي: وهي شائعة ويعالجها الأطباء المتخصصون وتشمل مختلف الأمراض التي تصيب الإنسان وأجهزته الفيزيولوجية كأمراض الجهاز الهضمي والتنفسي والبولي وأمراض القلب والأوعية الدموية والصدر، والتي تكون عواملها المرضية: ولادية المنشأ أو مكتسبة بسبب الجراثيم والفيروسات والطفيليات أو بسبب الرضوض أو بآليات تنكسية أو بسبب تلوث البيئة وتناول الأدوية بشكل خاطئ.

ب- مرض نفسي: وهي أكثر شيوعاً في المجتمعات لاسيما في الدول المتقدمة صناعياً والدول المتخلفة والنامية في حالات الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية وعند انتشار الحروب والفتن وبسبب ظلم المتسلطين ونهب موارد البلاد الطبيعية من قبل الدول الغربية. والمرض النفسي يقسم إلى: **مرض عصبي:** كالقلق والاكتئاب والوسواس..

ومرض نفاسي: كالفصام والهوس الاكتيبي..

والأطباء المختصون في الأمراض العصبية والنفسية والطب النفسي، يعالجون الأمراض النفسية بأساليب متعددة كالعلاج الدوائي أو العلاجي النفسي أو العلاج السلوكي، هذا

مع العلم بأن أسباب الأمراض النفسية متنوعة: وراثية، اضطرابات استقلابية كيميائية، أزمات اقتصادية، اضطرابات اجتماعية، حروب دولية، البطالة عن العمل، الظلم الاجتماعي بمختلف أنواعه، وبالتالي فإن معظم الأمراض النفسية تكمن في المجتمع ويخطئ بعض الأطباء المختصين عندما يعتقدون بأن المريض النفسي يمكن أن يشفى من علته بإعطائه دواء مهدئ أو رافع للمزاج أو منوم، بدون أن نعالج الأسباب الحقيقية لمرضه والكامنة في مجتمعه ومكان عمله وعلاقاته الاجتماعية فعندما يكون مظلوماً فيجب إنصافه وعندما يكون عاطلاً عن العمل فيجب تأمين العمل له وعندما يكون بوضع عائلي واجتماعي سلبي فيجب دراسة هذه الحالات الخاصة ومعالجتها، فلكي نشفي المريض النفسي من مرضه يجب توفر المرشد النفسي والاجتماعي والموجه الديني والطبيب النفسي، لمعالجة أسباب المرض والوقاية لمنع نكس المرض وهذا يحتم علينا إعمار وإحياء مراكز علمية ونفسية واجتماعية واقتصادية تقوم بإجراء الدراسات المحلية في كافة المجالات العلمية والإنسانية لتوفير كمية كبيرة من المعلومات التي توجه الكادر الفني العلمي والديني لوضع الخطط والاستراتيجيات لمعالجة كافة مشاكل وقضايا الأفراد والمجتمع وفق الخصوصية الثقافية لشعوبنا وبالتالي نكون في موقع علمي قادرين فيه على أن نبدع نظريات وفلسفات علمية وإنسانية تساهم في نشر الأمن النفسي والسعادة الداخلية في مجتمعاتنا بحيث يمكن أن تكون قدوة للمجتمعات البشرية عموماً.

ج- مرض نفسي جسدي: حيث نلاحظ علمياً وعملياً أن العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية مفردة أو مجتمعة تؤثر على البناء العضوي للكائن البشري بدءاً من حياته الجنينية وحتى مرحلة الشيخوخة وعلى مستوى جميع الأجهزة العضوية وهذا ما يبحثه الطب النفسي الجسدي الذي ينظر إلى المرض على أنه شخص وليس رقم أو عضو سقيم

في المجتمع، بل هو موجود إنساني ذو تاريخ طويل وفي ماضيه آلاف من الحالات النفسية والجسمية، الشعورية واللاشعورية، فهناك وراثته ومزاجه وتربيته وعائلته وبيئته المدرسية والاجتماعية والدينية وعمله ونجاحاته، فقد كان له طفولته ومراهقته وأسلوب تكيفه وجنسيته وزواجه، فهو الطب الذي ينظر إلى الأزمات النفسية والرضوض الاجتماعية والعوز الاقتصادي والعوامل الانفعالية كالقلق، الحقد المزمن، التشاؤم، الخوف، البطالة، على أنها عوامل حقيقة فعالة في إحداث الاضطرابات الجسدية كالجراثيم والسموم على حد سواء لأن الإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متكاملة متوازنة إذا أصيب فيه عضو تأثرت له سائر الأعضاء.

ء- **مرض حضاري (مرض ثقافي حضاري)** : وهو أهم الأمراض التي تصيب البشرية نظراً لخطورته على المجتمعات والبيئة والثقافات، وتاريخياً نلاحظ أنه أخطر على الإنسان من الزلازل والبراكين وكوارث الطبيعة الأخرى.

- إن الإنسان يعيش في الحياة ضمن معادلتين:

١- **المعادلة البيولوجية الطبيعية (الفطرة البشرية)**: وهي المعادلة الخام لكل إنسان على وجه الكوكب الأرضي وهي خيرة ومحبة للحياة الإنسانية ومنسجمة مع البيئة والطبيعة وتميل بشكل عفوي إلى الاعتقاد بوحدانية الله تعالى كخالق للإنسان والكون، وهذا ما بحثه الفلاسفة والحكام في كتبهم وتأملاتهم على مر التاريخ.

٢- **المعادلة الاجتماعية الثقافية**: وهي المعادلة الصناعية أو المكتسبة لكل إنسان وهي تميل إلى الصحة أو الاعتلال حسب البرنامج الثقافي الحضاري للمجتمع الذي يرمج الأفراد عبر الأسرة والمدرسة وبقية مؤسسات المجتمع بحيث يصطبغ الأفراد من مختلف المستويات العمرية والشرائح الاجتماعية بالأفكار والمبادئ والفلسفات المحتواة ضمن

البرنامج الثقافي للمجتمع فعندما تكون وجهة هذا البرنامج إنسانية إيجابية فيحدث انسجام بين الفطرة البشرية والتنشئة الاجتماعية فتسود روح الإخاء والمحبة والمساواة والعدالة والسلام على مستوى الأفراد والمجتمعات والدول.^{٢٢}

أما عندما تكون وجهة هذا البرنامج عدوانية سلبية فيحدث اعتلال الفطرة البشرية وسوء التنشئة الاجتماعية فتنتشر حوادث الإجرام والعنف والإرهاب والانتحار والمخدرات والظلم الاجتماعي واستعباد المواطنين واستغلال الشعوب وسرقة مواردهم الطبيعية واستعمار أراضيهم وهذا ما فعلته وتفعله الآن الحضارة الغربية الأوروبية الأمريكية الروسية الصينية.. ومرتزقتها في العالم، وسوف نستعرض جدولاً موضحاً لبعض الأمراض الحضارية عند الأفراد والجماعات والمجتمعات والثقافات والحضارات والدول:

الصفة	المرض الحضاري (اعتلال الفطرة والتنشئة)	السواء الحضاري (صحة الفطرة والتنشئة)
الأفراد	- أمية أبجدية وثقافية. - جهل. - حقد. - انتحار.	- معرفة. - تعلم. - محبة. - استقرار نفسي.
الجماعات	- تسلط وقهر. - عنصرية وتعصب. - عدوانية وعنف. - صراعات وإجرام.	- تشاور ولطف. - مساواة وتسامح. - معاملة حسنة ورفق. - سلام وأمن.
المجتمعات	- استعباد. - استغلال. - أحادية السلطة.	- حرية. - عدالة اجتماعية. - تعددية سياسية وتداول السلطة.

<p>- تعددية فكرية وحوار هادئ وهادف.</p> <p>- سلام وأمن.</p>	<p>- عدم قبول الرأي الآخر.</p> <p>- حروب واعتداء.</p>	
<p>- أديان سماوية وفلسفات شرقية إنسانية تدعو إلى نشر الرحمة للعالمين والتعارف بين الشعوب والأخوة الإنسانية والأمن العلمي وتطلب الحكمة من أي مكان وجدت.</p>	<p>- فلسفات غربية مريضة (وجودية، نازية، فاشية، شيوعية، رأسمالية، صهيونية) التي تدعو إلى الحروب والصراعات والتطهير العرقي.</p>	الثقافات
<p>- حضارات الحكمة والأديان السماوية التي تدعو إلى المساواة والإخاء البشري وقبول الآخر وحمايته والحفاظ على الطبيعة والبيئة واحترام الموارد الطبيعية للشعوب كافة.</p>	<p>- حضارة القوة الغربية المريضة التي أدت إلى حروب عالمية وحركات استعمارية ونهب الموارد الطبيعية وتلوث البيئة ومجازو جماعية وإبادة السكان الأصليين.</p>	الحضارات
<p>- الدول النامية المتأخرة تكنولوجياً والمتقدمة إنسانياً والتي تحاول تطوير وتنمية مجتمعاتها لنشر العدل والأمن الاجتماعي والاقتصادي لمقاومة شجع الدول الرأسمالية الغربية التي تحاول بكل الوسائل السياسية والعسكرية نهب وقهر الشعوب النامية.</p>	<p>- الدول الصناعية المتقدمة تكنولوجياً وصناعياً والمريضة إنسانياً والتي تعمل على استغلال الشعوب وقتل الجائعين بعد نهب مواردهم وخيرات بلادهم وإشعال الحروب الأهلية كما في أفريقيا.</p>	الدول

الحالة الثقافية الحضارية في حالة اعتلال أو صحة الفطرة والتنشئة عند الأفراد والجماعات والمجتمعات والثقافات والدول



ضرورة الاجتهاد والجهاد للنهضة الحضارية والتحرير^{٢٤}

إن أساس أزمات ومشاكل أمتنا العربية- الإسلامية هو قضية التخلف وفشل التنمية وحالة الجمود الحضاري الناشئ عن ظروف تاريخية وسياسية واجتماعية.. وهذا مايجذب القوى الاستعمارية الغربية للنهب والإرهاب والتخريب.. حيث تتكالب شركاتها المتعددة الجنسيات وتسوق نخطها الفكري- الاجتماعي الاستهلاكي وتدعم الكيان العنصري الصهيوني المنفذ لمخططاتها وتعمل بشريعة الغاب والأنياب على استنساخ نموذجها الاستعماري المريض في بلادنا كحال الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان والعراق..

وإذا كان العرب والمسلمون يبدون ضعفاء لايمتلكون صنع القرار والتحكم في ثروات بلادهم والتصدي الحضاري للإرهاب الرأسمالي الأوروبي- الأمريكي، إلا أنهم ما يزالون يمتلكون ماهو أدام وأفضل لبقائهم وعزتهم، وهو الإسلام بجوهره القرآني الكريم والنبوي الشريف، وهذا هو ما يجعل الهجمة الغربية- الصهيونية تزداد شراسة ووحشية، وهذا ما يقصده الغرب المفلس بصراع الحضارات أو صدامها بينما هو بالحقيقة السلوكية والإعلامية عدوان أو إرهاب أو تخريب للحضارات العالمية، وبالتالي فإن الصدام ليس بالمحصلة بالسلاح أو التكنولوجيا أو صدام الغني بالفقير.. بينما هو صدام بين نمطين من التفكير، وأسلوبين من أساليب الحياة، وهو صراع بين قيم عقيدية إنسانية تنشر الرحمة للعالمين، وتركيبه فلسفية انخطاطية تبعد المستضعفين وتسرق خيراتهم وهذا ما يفعله الغرب حتى أصبحت جزءاً من حياته وفكره وسلوكه ومعيشته..ومن خبرات التاريخ الذي هو علم مستقبلي لأنه يمنحنا بمعارف وعبر

^{٢٤} - اجتهاد في الجهاد، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

ونتائج الظواهر والأحداث التاريخية السابقة مما يعطينا المبادئ الأولية في صياغة قوانين حركة وتفاعل وحوار وصدام المجتمعات نؤكد (إن العقيدة الإسلامية لم تكن قوة غالبية وحسب في إبان النشأة والظهور، ولكنها كانت قوة صامدة بعد مئات السنين، ولا بد من تفسير لهذه القوة الصامدة كما لا بد من تفسير لتلك القوة الغالبة.. أو لعل القوة التي تصمد أولى بالتفسير من القوة الغالبة، لأنها تدافع فتقوى على الدفاع حيث لا عدة عندها للغلبة في معترك الصدام والصراع..وصمود القوة الإسلامية في أحوال الضعف عجيب كانتصارها في أحوال الشدة والسطوة، ولا سيما الصمود بعد أكثر من عشرة قرون.. ولقد تداولت الدول بقاع الأرض من القرن السابع للميلاد إلى العشرين، قامت دول إسلامية ثم انهارت أمام المنافسين.. وتلاحقت الضربات على البلاد الإسلامية بين هزيمة واضطهاد وتمزيق وتفريق حتى تمكن منها المستعمرون.. وخيل إلى الناظرين أن الحاضر والمستقبل جميعاً للاستعمار، وأنه قد جمع القوة والعلم والحضارة فلا نجاة من قبضته للذين حرّموا القوة والعلم والحضارة وأصبحوا في كل منها عالة على المستعمرين.. ثم انتهى القرن التاسع عشر فكيف رأى الناس منتهاه؟.. الاستعمار يتراجع ولا يظفر بغناء من سلطان المال والعلم والسلاح..)^{٢٥} .

إن هذه التجربة الاستعمارية الغربية المريعة جعلت الأوروبيون والأمريكيون يعاودون السيطرة الاستعمارية في العصر الحديث بأسلوب أبشع وأكثر وحشية وهمجية لإضعاف القوة الإسلامية الصامدة، (والاستعمار في حقيقة أمره هو امتداد للحروب الصليبية، التي كانت في ظاهرها حروباً دينية، وفي باطنها حروباً استعمارية، وقد كانت

^{٢٥} الإسلام في القرن العشرين، حاضره ومستقبله، عباس محمود العقاد، دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة ثانية، صفحة ١٦-١٧ .

العودة إلى احتلال بلاد العرب وبلاد الإسلام حلمًا ظل يرواد الغربيين منذ هزيمة الصليبيين، فاتجهوا إلى دراسة هذه البلاد في كل شئونها من عقيدة وعادات وأخلاق وثروات، ليتعرفوا على مواطن القوة فيها فيضعفونها، ومواطن الضعف فيغتنمونها^{٢٦}.

ويحاول الغرب جاهداً أن يكتسب المعركة الثقافية الدينية ولذلك يقوم بالاستشراق والتبشير والتنصير حيث أنشأ كثيراً من المؤسسات والمراكز للقيام بتدريب و تثقيف وإعداد جموع كبيرة من المبشرين والمستشرقين، بلغ عدد هذه المراكز في أمريكا وحدها تسعة آلاف مركز للبحوث والدراسات منها مايزيد على خمسين مركزاً مختصاً بالعالم الإسلامي، ولليهود دور مهم في الاستشراق ولكن لاينعزلوا ويقل تأثيرهم فهم يعملون داخل الحركة الاستشرافية ليس كيهود بل كأوروبيين أو أمريكيين.. ووظيفة هذه المراكز تتبع ورصد كل ما يجري في العالم العربي والإسلامي ثم دراسته وتحليله مقارناً مع أصوله التاريخية ومنابعه العقائدية ثم مناقشة ذلك مع صانعي القرار السياسي، لينبؤوا على أساس ذلك الخطط والاستراتيجيات وتحديد وسائل التنفيذ من إرسال بعض المثقفين العرب (كعملاء حضاريين)^{٢٧} للغرب الذين يشغلون الناس بأمور مضیعة للوقت ولاتجدي نفعاً للمجتمع بل تزرع التفرقة والأحقاد، وتقوم بالتضليل الإعلامي وافتعال معارك فكرية وثقافية في أمور تاريخية أو تراثية أو أدبية أو اجتماعية.. بحيث يتم تصريف الطاقات الفكرية نحو الدفاع والجدل العقيم.. بدلاً من توجيه هذه القدرات العقلية والنقدية نحو البناء والإعمار وابتكار كل ما هو جديد في جميع مجالات

^{٢٦} الاستشراق، د. إدوارد سعيد، ص ٨، نقلاً عن: الإسلام بين الواقع والتحديات والمستقبل، أحمد إسماعيل يحيى، الدار العربية للكتاب، طبعة ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص ٢١٩-٢٢٠.

^{٢٧} (عملاء حضاريين) مصطلح استخدمه د. محمد عابد الجابري في كتابه: المسألة الثقافية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ٢، بيروت ١٩٩٩م، ص ٢١٠.

الحياة والعلم والتقنية.. وهذا الهدر للطاقات الاجتماعية يمهّد للتخلف ويفشل التنمية مما يؤدي إلى سهولة استبداد البلاد وتخريبها عسكرياً واحتلالها استعمارياً..

وإن الاستعمار العسكري الغربي قد عاد كأسلوب إرهابي في العصر الحديث مترافقاً بألوان أخرى من الاستعمار الفكري والثقافي والسياسي والاقتصادي بهدف هدم قيم المجتمعات وتزييف تاريخها وطمس هويتها الإسلامية لأنه يعد الإسلام أكبر عائق في مواجهة الرأسمالية والمادية والوثنية والشيوعية.. وهذه القوى المتخاصمة فيما بينها تاريخياً سرعان ما تلتحم في كيان واحد إذا ظهرت نهضة علمية- صناعية في أي دولة إسلامية، فيضربونها ضربة رجل واحد، وهم إذ يتحركون لضربها تتحرك معهم كل أدواتهم الإعلامية والفلسفية والاقتصادية والعسكرية والسياسية.. لتقضي على هذه النهضة العلمية الإسلامية..

ولكن إن في الإسلام قوة في ذاته هي التي ضمنت لشعوبه الصمود والبقاء بالإضافة إلى الانتشار الفكري للإسلام في الشعب الأوروبي والأمريكي نفسه لاسيما بين المفكرين والباحثين والعلماء.. لأن العقل الغربي الذي ملّت غرائزه الشبع والتخمة إلى حد القرف والشذوذ والانتحار.. يبحث الآن عن مناهج حياة تعيد له خصائصه الإنسانية وقد وجده في الإسلام وهذا مانلاحظه في بعض البحوث الاجتماعية والدراسات الاحصائية، فمثلاً:

١- تلقي اسرائيل وأمريكا صفعة من قبل الرأي العام الأوروبي الذي اعتبر بنسبة أكثر من ٥٩٪ من الشعب الأوروبي بأن إسرائيل تشكل أكبر خطر على السلام العالمي، وإن ٨٦٪ من الأوروبيين يريدون إقامة علاقات طيبة وجيدة مع العرب والمسلمين هذا على الرغم من التضليل الإعلامي الغربي الذي تسيطر عليه

الصهيونية، وهذا الاستطلاع أساء قادة الاتحاد الأوروبي لأن معظمهم لا يعكس ولا يعبر عن رأي الجمهور الأوروبي^{٢٨}.

٢- تلقي إسرائيل وأمريكا صفقة أخرى، فأكثر من ٩٥٪ من الشعب العربي يعتبر أمريكا دولة مارقة وخارجة عن القانون الدولي، بينما أكثر من ٨٨٪ يعتبرونها دولة كاذبة وخادعة، وتقوم على الشر والإبادة فهي أبادت الهنود الحمر، وتجرب الأسلحة الكيميائية والجرثومية على التجمعات السكانية للشعب الأمريكي نفسه لاسيما المزارعين منهم، فإن التحالف الأمريكي- البريطاني هو محور الكذب والشر، وأصبحت أمريكا مثل القطط عندما طلبت الحل السلمي مع كوريا الشمالية لأنها تهددها وقادرة على ضرب عمقها الجغرافي بالصواريخ النووية^{٢٩}.

وإن الشعب الأوروبي والأمريكي يقبل على اقتناء نسخ من القرآن الكريم وشراء كتب تتحدث عن الأمة العربية والإسلام والحضارة العربية الإسلامية، وهذا يدل على أمرين :

أ- إن هذا الشعب يجهل الكثير عن عقيدتنا وقيمنا وحضارتنا وتراثنا..

ب- قصورنا الإعلامي في تبليغ حضارتنا العربية والإسلامية للعالم .

الإطار العام لاجتهادنا :

١- إن المطلوب من الخطاب العربي- الإسلامي استحضار البعد العالمي القرآني وهذا يحتم تناول مشكلات الواقع الإنساني وتحليلها بشكل إيجابي قادر على استيعاب ماتشده الإنسانية من مآزق في جميع المعارف ومحاولاً تجديد الحضارة الإنسانية

^{٢٨} قناة الجزيرة الفضائية، برنامج الاتجاه المعاكس، مساء الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٢٤هـ — ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٣ م.

^{٢٩} قناة الجزيرة الفضائية، برنامج الاتجاه المعاكس، مساء الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤٢٤هـ — ٢٣ أيلول ٢٠٠٣ م.

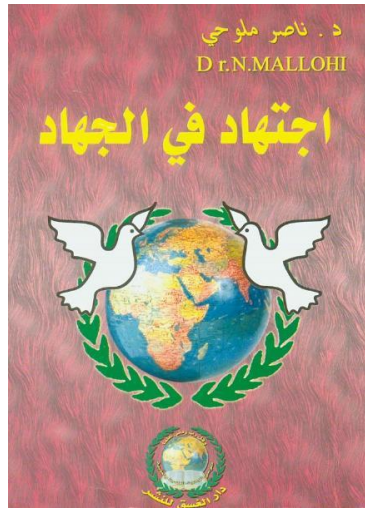
انطلاقاً من مبادئ الإسلام التي تنشر الرحمة للعالمين، وعندما يعلم الشعب الغربي معاني وقيم الإسلام وحضارة العرب والمسلمين لابدّ له أن ينتقل إلى ممارسة الحوار الهادئ مع الشرق العربي والإسلامي لأن الشعوب والمجتمعات في طبيعتها الفطرية تميل نحو السلام والمحبة والأمن..

وإن قوة العالم العربي- الإسلامي لا تكمن في موقعه الاستراتيجي وما يملكه من قدرات بشرية وموارد طبيعية فقط بل من عالمية الرسالة الإسلامية التي تعطي للحياة معنى وللوجود هدف وللبشرية غاية جميلة تسعى إلى الأمن والسلام، فالدين الإسلامي جوهره الإيمان، والإيمان تصديق بالقلب، أما الأعمال الظاهرة فقد تكون ترجمة لما استقر في القلب من يقين إيماني، ومادام الإيمان يقينا قلبيا يستقر في داخل الإنسان فإنه لا يأتي إلا عبر الاقتناع والاقتناع الروحي والعقلي، فجوهر الدعوة للدين هي الحوار والسلم والأمن وليس الإكراه والقتل والعنف، وقد كانت تعاليم القرآن الكريم واضحة وجميلة ومعجزة في نفس الوقت عندما حدد الله تعالى لرسوله الكريم سبل الدعوة: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ٣٠ .

وإذا كان الغرب لا يعرف لغة الحوار الحضاري وإنما يشعل حروباً ويحتل أرضاً ويسرق شعباً فإننا نحن العرب والمسلمين نؤمن بالحوار مع أبناء الإنسانية كلهم من منطلق تعلمناه من قيمنا العقائدية أولاً والحضارية ثانياً استناداً إلى منظور قرآني إنساني يقول الله تعالى فيه:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^{٣١}

والتعارف يعني الحوار والمحبة والمساواة ولايحتمل العداة والفوقية ولايستغل الضعيف ولايسانء الظالم المعتءى .

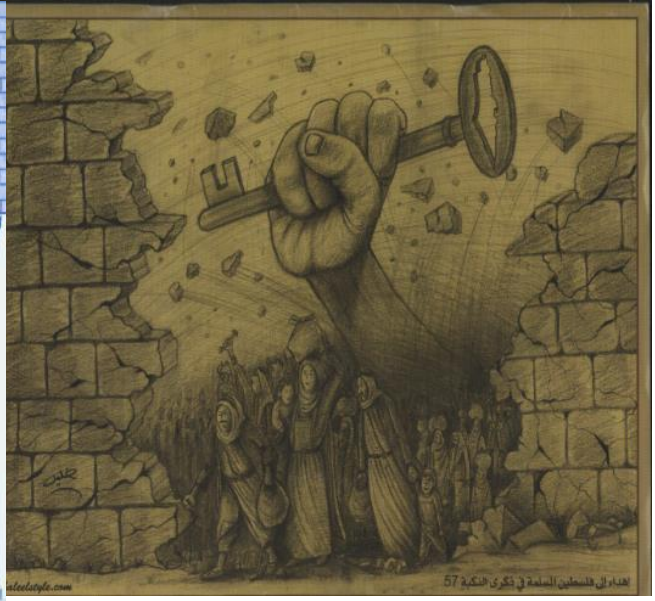
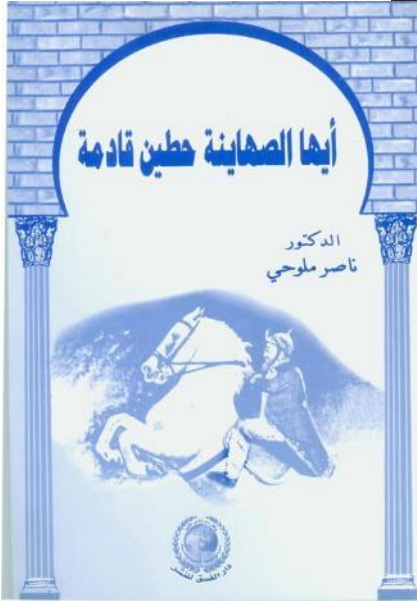


^{٣١} الحجرات، آفة ١٣ .

أيها الصهاينة وأمثالهم من المستعمرين.. حطين قادمة^{٣٢}

إن المحتلين والغزاة لا محالة زائلون

سألوني عن الغزاة فجاوبت رياح هبت ونحن ثيبرُ
سألوني عن الغزاة فجاوبت رمالٌ تُسفى ونحن الصخورُ
سألوني عن الغزاة فجاوبت ليالٍ تمضي ونحن الدهور!



^{٣٢} - أيها الصهاينة.. حطين قادمة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

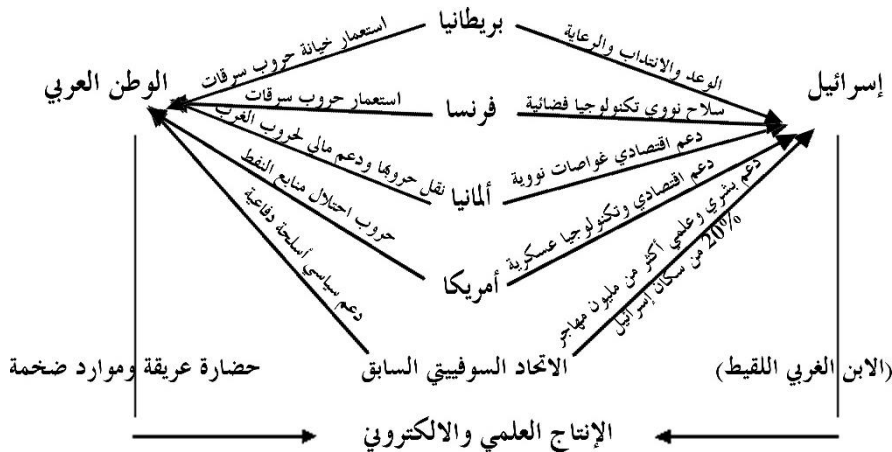
تحرير البلاد المستعمرة من العدوان الإرهابي^{٣٣}

إن الجنين الصهيوني الذي حملته الحضارة الغربية نتيجة تزواج رأسمالي أوروبي أمريكي وشيوعي سوفياتي صيني، ثم أنجبته طفلاً لقيطاً وأرضعته، وربته وساعدته على الفساد والحرب والتدمير والإرهاب في فلسطين المحتلة والبلاد العربية، ثم امتد تأثيره إلى أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، حيث وصلت يد إسرائيل إلى كولومبيا، لتدريب عصابات المخدرات هناك على القتل والتخريب والعنف، بالإضافة إلى قيام تلك العصابات الإسرائيلية والمدعومة أمريكياً وأوروبياً بكل أنواع الإجرام والهمجية كسرقة الأطفال وبيعهم أو قتلهم وسرقة أعضائهم والاتجار بالبشر والنساء، وذلك بالتعاون مع العملاء والفاستين الطائفيين الصفويين الحاقدين.

والاتحاد السوفياتي السابق قدم الاعتراف الرسمي بالدولة الصهيونية، وتعهد بتقديم الرجال، بينما أوروبا وأمريكا قدمت المال والسلاح والدعم السياسي الدائم، بينما يقدم المشروع الصفوي الفارسي لهذه الدولة الصهيونية خدمات استراتيجية كقيامه بتشكيل أحزاب طائفية تقوم بتجارة المخدرات والدعارة وإفساد الشباب وتدمير البلاد بواسطة عصابات إجرامية متطرفة ومؤسسات إعلامية كاذبة ومحطات فضائية مفسدة وغيرها تتكفل بإضعاف وتشويه وتحريف كل عناصر القوة للأمة العربية والإسلامية كاللغة والعقيدة والتاريخ والرموز العربية والإسلامية، (أمريكا التي أعدت ونظمت وتعهدت هجرة أربعة ملايين يهودي من روسيا إلى إسرائيل، وما زالت تضغط بكل الوسائل على الطيران السوفيتي ليحملهم رأساً من موسكو إلى تل أبيب، ثم لا تكفي بذلك بل تعلن من منابر الكونغرس أن القدس هي عاصمة إسرائيل - وكأن القدس

^{٣٣} - الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م، ص ٢٦٢-٢٦٤.

مدينة خاصة تملكها- ثم تضغط على سبعين دولة ليصوتوا لإلغاء قرار مجلس الأمن بإدانة الصهيونية، ثم تضحك على العرب بتصريح عبيط، تقول فيه إنها لا تشجع على توطين المهاجرين في الأرض المحتلة، يا سلام على العواطف)^{٣٤}، وكذلك تقوم أمريكا بالضحك على العالم بالتلاعب بالملف النووي الإيراني بشكل إعلامي ورسمي بينما في الحقيقة والواقع هناك تحالف قوي وعميق بين المشروع الغربي الأمريكي الصهيوني الروسي الصيني والمشروع الصفوي الفارسي الوثني على الأمة العربية والإسلامية واختلافهما كاختلاف اللصوص والمرزقة على تقسيم الكعكة المسروقة.



معركتنا مع إسرائيل وجود حضاري وليس حدود جغرافية، وينطبق نفس هذا التحليل على معركتنا مع بقية الأعداء كالجوس والروس والاستخبارات الصيني والعملاء والوثنيين..

فمتى يأتي الوقت المناسب ليتم تحرير فلسطين والعراق والأحواز وجزر الإمارات العربية الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى) من إسرائيل وإيران، ثم تفرض التعويضات المادية والمالية والمعنوية على البلدان الغربية، لأنها أنشأت ودعمت إسرائيل واحتلت العراق لتسلمه لإيران كما سلمت بريطانيا في سنة

^{٣٤}- يُنظر: قراءة المستقبل، د. مصطفى محمود، مطبوعات أخبار اليوم، قطاع الثقافة، القاهرة، ط١، دت، ص٢٦-٢٧.

١٩٢٥ عربستان إلى إيران سنة ١٩٤٨ اقليم أوغادين (الصومال الغربي) إلى اثيوبيا لتكمل مهمتها في التخريب والنهب، كما ساعدت الدول الغربية تركيا على اقتطاع لواء اسكندرون وضمه إليها.



الأحواز (عربستان)



فلسطين المحتلة



اقليم أوغادين



لواء اسكندرون

التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية

إن البشرية جمعاء تعيش في حالة طوارئ يجب الإسراع في إسعافها وإنقاذها وهذا يحتم علينا رفع مستوانا الحضاري والثقافي والعلمي والتقني لكي نحسن التفكير ونجيد التدبير ونقوي مناعتنا بحيث نحرر أنفسنا من التخلف وأرضنا من الاحتلال متبعين أسلوب البناء الذاتي الشامل ومستفيدين من كل تجارب وإيجابيات الشعوب..

ومتبعين آليات التعارف الدولي والتعاون السلمي بين الأمم بحيث ننشر المحبة والخير والمعاملة بالأحسن عالمياً، ولكن لكي يتم إزالة الأحقاد ورفع الظلم التاريخي والواقعي على الشعوب يجب مطالبة الدول الغربية الأوروبية والأمريكية الاستعمارية السابقة والحالية بتحسين صورتها الكلامية والفعلية بواسطة دفع التعويضات المادية والاقتصادية والمعنوية بحيث يقدم الغرب براءة ذمته أمام الشعوب والأجيال فلا يكفي الاعتذار كلاماً لأن استخراجه وإرهابه واستعمار له للبلدان لم يكن كلاماً وإنما كان تدميراً منظماً ونهباً مبرمجاً وهميشاً مقصوداً.^{٣٥}



^{٣٥}- يُنظر: التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

محتوى التعويضات .. فريضة شرعية

الصفحة	الموضوع
٢	.صفحة قرآنية .
٦	.تمهيد .
٩	.التاريخ والواقع الدولي أمام كلمة العقل والشرع والقانون :
٩	- الاعتذار كلامياً لا يكفي .
١٣	- أمثلة تاريخية عن إجرام الحضارة الأوروبية الأمريكية .
١٠	- تصنيف الإرهاب الأوروبي الأمريكي .
١٨	- إحصائيات ووثائق عن جرائم الحرب الأوروبية الأمريكية .
٢٠	- اندحار وانسحاب العدو من الأراضي المحتلة لا يكفي .
٢٢	- دولة إسرائيل زائلة لا محالة ، عليهم أن يعوا ويفهموا ذلك .
٢١	- أمام الدول الأوروبية والأمريكية قائمة طويلة من التعويضات .
٢٢	- الحصن العربي الإسلامي .
٢٥	- العلاقة الطردية بين الفعل ورد الفعل .
٢٧	- استراتيجيات قريبة وبعيدة المدى .
٣٠	.كلمة إتحاد الكتاب العرب .
٣٤	.الانتصار .
٣٥	.انتفاضة الأقصى تحرر غزة .
٣٧	.مطالبة الغرب عبر الحوار والتفاهم بدفع التعويضات عن الفترة الاستعمارية
٣٩	١- التعويض عن الفترة الاستعمارية العسكرية الاحتلالية .
٤٩	٢- التعويض عن المؤامرات الاستعمارية .
٥٠	٣- التعويض عن تدمير البنية التحتية خلال الفترة الاستعمارية .
٥١	٤- التعويض عن المسروقات المادية .
٥٢	٥- التعويض عن نهب موارد البلاد الطبيعية والزراعية .
٥٣	٦- التعويض عن الإهانات المعنوية وتشويه صورة العرب والمسلمين .
٥٩	٧- التعويض عن سياسة فرق تسد على مستوى الأرض والفكر .
٥٩	٨- التعويض على الدعم الغربي للدولة الصهيونية-العنصرية الوحشية في فلسطين المحتلة .
٦٣	٩- إلزام الدول الأوروبية بدفع التعويضات عن جرائم الصهيونية خلال فترة الانتفاضة المباركة .
٦٦	١٠- تعويض غربي مضاعف بسبب إهانة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية .
٦٨	١١- تعويضات عن ضحايا تلوث البيئة بفعل الحضارة الغربية .
٧٠	١٢- التعويض عن جريمة استخدام ذخائر اليورانيوم المنضب .

٧٢	١٣- التعويض عن الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في كل أنحاء العالم .
٧٦	١٤- التعويض عن الحقوق الفكرية والعلمية والأدبية :
٧٨	- في فترة جذور الحضارة العالمية .
٨٠	- فترة تألق الحضارة العربية والإسلامية ونهضة الغرب .
٨٤	- من منجزات الحضارة العربية الإسلامية في قارة أوروبا (قصر الحمراء والمخطوطات العربية).
٨٦	.التحالف الأوروبي في تنفيذ جريمتهم الوحشية في سيريرينيتشا .
٨٨	.الحضارة الغربية عجز شمطاء.
٨٩	.الإرهاب والاستخفاف الأوروبي – الأمريكي المبرمج ضد القطر العربي العراقي.
٩٦	.ضرورة رفع قضايا قانونية ضد الدول الاستعمارية لمطالبتها بالتعويضات والاعتذار العلني والعالمي .
٩٠	.تدنيس حرمة القرآن الكريم أسفل سافلين لسلوكيات العقلية الأوروبية الأمريكية الصهيونية.
٩٨	. نماذج مقترحة كبدائية في دفع التعويضات .
١٠٠	.ضرورة إنشاء ودعم المؤسسات المدنية والأهلية والتعليمية والإعلامية .
١٠٣	.عودة المعتصم .
١٠٤	.ضرورة صياغة المصطلحات العربية الإسلامية ونشرها عالمياً .
١٠٩	.إلى المرحوم والد الولايات المتحدة الأمريكية .
١١٥	.من يخرج الزير من البير.
١١٦	.جريمة الصمت الجماعي.
١١٨	.المطالبة بالتعويضات ...مسؤولية كبيرة ومعركة وطنية قانونية .
١٢٢	معادلات التوازن الدولي لتحقيق المعاملة الندية والاحترام المتبادل بين شعوب الأرض .
١٢٣	.شتان بين الثرى والثريا .

كتب المؤلف (معظمها من إصدار دار الغسق للنشر)

- ١- آفات الحنجرة الولادية (بحث علمي)، مطبعة الثبات- دمشق، ١٩٨٨م.
- ٢- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط١، دار السلام، دمشق، ١٩٨٥م.
- ٣- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط٢، دار الغدير، سلمية، ١٩٩٥م.
- ٤- علم نفس الجنين، مستقبل الجنين البشري. دار الغسق للنشر (ملوحي للبحوث العلمية)، سلمية-سوريا، ١٤٢١ / ٢٠٠١م.
- ٥- حاسة السمع ونقصها، مدخل جديد لتعليم الجنين والطب الأذني البديل، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ٦- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- ٧- تحديد النسل، دراسة فقهية قانونية اجتماعية، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- ٨- الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- ٩- مالك بن نبي، مفكر إسلامي وآراءه، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- ١٠- الطب النفسي الجسدي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٣، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
- ١١- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسن فريضة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٢- الشورى أعلى مراحل الديمقراطية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٣- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم . دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٤- اجتهاد في الجهاد، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٥- حكمة حمار (أسلوب أدبي علمي لتفعيل عقول الكسالى والخاملين)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ١٦- التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ١٧- أيها الصهاينة.. حطين قادمة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

- ١٨- المبدعون العرب: الباحثة بيداء عبد الكريم الزير. الإبداع في علم المعلومات، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ١٩- نظرية مركزية الشمس.. ابتكار عربي إسلامي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٢٠- الدوار الدهليزي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٢١- آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
- ٢٢- النظرية الحزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١١ م.
- ٢٣- المبدعون العرب.. مالك بن نبي، الإبداع في علم الحضارات، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.
- ٢٤- الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.
- ٢٥- تحديد النسل.. دراسة فقهية قانونية اجتماعية، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.
- ٢٦- المبدعون العرب.. العالم حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.
- ٢٧- علم نفس الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٢، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.
- ٢٨- الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.
- ٢٩- رسالة في نعمة الإبتلاء، دار الغسق للنشر، سلمية_سوريا، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م.
- ٣٠- الإيدز (AIDS) طاعون العصر .. صناعة أمريكية، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م.
- ٣١- التوحيد.. ضرورة علمية (البرهان الرياضي على خلق الكون)، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ط١، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م.
- ٣٢- آليات الغرب في قتل الشعب، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م.
- ٣٣- كتب في مقالات، دار الغسق للنشر ، سلمية ،سورية ، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٧ م.
- ٣٤- مقالات منشورة ، سلمية ، سورية ، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٧ م.
- ٣٥- إعادة هيكلة العالم، رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون، سلمية ،سورية ، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م.

- ٣٦- شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد) ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٣٧- شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل) ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٣٨- شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصرة، (نقد وعرض وبديل) ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٣٩- المبدعون العرب، رزان ناصر ملوحي، الإبداع في جودة المواهب المتنوعة، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٠- المبدعون العرب ، عبد المعين ملوحي، عميد الأدب العربي في النقد الفلسفي ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤١- الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سكانية، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٢- التقدم نحو الإسلام ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٣- تأملات، رصد تاريخ وحاضر ومستقبل الكوكب الأرضي، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٤- الإيدز (AIDS) طاعون العصر من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أمريكية ، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م..
- ٤٥- مقالات طالب في المرحلة الإعدادية والثانوية، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٦- التوحيد .. فطرة عمرانية وضرورة علمية ، ط٢، سلمية ،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٤٧- تاريخ العلم.. وحيز التاريخ العلمي البشري، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
- ٤٨- هندسة التفكير، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
- ٤٩- المبدعون العرب.. الشاعر عبد الهادي الملوحي ..ألم وأمل ديوان شعري، تقديم: الشاعر طريف الشيخ عثمان، إعداد وتعليق: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م، ص ١٤٣، ق.ص ٢٤×١٧.
- ٥٠- المبدعون العرب.. علي مصطفى مشرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٩٥، ق.ص ٢٤×١٧.
- ٥١- عروبي وليس سامي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٢٣٢، ق.ص ٢٤×١٧.
- ٥٢- الطب النانوي.. طب تقنية النانو، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، ق.ص: ٢٣×١٧، ع.ص: ١٦٠.

- ٥٣- علم الاقتصاد الإسلامي، الفقر وعلاجه، ج ١، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ١٥٤.
- ٥٤- سياسة تليفك الداء لتسويق الدواء، دراسات وأبحاث، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ١٧٣.
- ٥٥- أطلس الكتاب المقدس الصحيح، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية - سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ٨٤، ع.ص: ٩٤.
- ٥٦- تصحيح جغرافية التوراة والإنجيل (أطلس الكتاب المقدس الصحيح)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٣٣٥.
- ٥٧- الأنجيل والرسائل.. قراءة نقدية إنسانية ورؤية استراتيجية عمرانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٥١٨.
- ٥٨- الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضاري والوقائي والعلاجي والمستقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
- ٥٩- المبدعون العرب، طلال أبو غزالة، فلسفة استثمار التحديات إيجابياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٩٢.
- ٦٠- الجهاز المناعي النفسي، قوة وإبداع، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٨٤.
- ٦١- علم الاجتماع الحضاري العمراني، عمران الأرض واستيطان الكون، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٣١٥.
- ٦٢- المبدعون العرب، الدكتور المهندس سعيد بدير، الإبداع في التكنولوجيا الفضائية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٦٦.
- ٦٣- المبدعون العرب، د.يحيى أمين المشد، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٦٦.
- ٦٤- المبدعون العرب، د.سميرة موسى علي، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٤٨.

- ٦٥- المبدعون العرب، الدكتورة سامية عبد الرحيم ميمني، الإبداع في طب المخ والأعصاب، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٥٢.
- ٦٦- فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٢٣١.
- ٦٧- العولمة والاستشراق.. دراسة نقدية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٢٧٢.
- ٦٨- ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضرية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٣٩.
- ٦٩- أيها العقل العربي .. انطق، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٥٦.
- ٧- هندسة الإنسان وراثياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ٩٥.

الكتب المترجمة للمؤلف إلى اللغة الإنكليزية

- ١- علم نفس الجنين، (Psychology of Embryo)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ٢٠٠١م.
- ٢- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، (Creating the scientific Mind in the Holy Quran)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ٣- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، (The western civilization is ill and treatment it with kindness is ordinance)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ٤- وجيز النظرية الحلزونية الكونية، (The cosmic spiral theory) مختصر النسخة العربية والترجمة الإنكليزية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ق.ص: ٨٤، ع.ص: ٦٦.
- ٥- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)، (النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)، (science of calibration the belief and behavior)، science (Wisdom scale)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ق.ص: ٢٤×١٧، ع.ص: ١١٤.
- ٦- علم نفس الجنين، (Psychology of Embryo)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ.

تقديم ومراجعة كتب

- ١- تاريخ الطب، د. حسام خضور، مراجعة: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغدير، سلمية_سوريا، ط١، ٢٠٠١م.
- ٢- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٣- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٤- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ٢٠١٥م.
- ٥- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
- ٦- رحلة العمر ما بين فن النحت والرسم، الفنان التشكيلي: عبد الكريم الزير، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، إنجي للخدمات الطباعية، سلمية_سوريا، ٢٠١٧م.

من إصدارات دار الغسق للنشر

- ٧- حكم وأقوال، وفاء محي الدين ملوحي، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- ٨- رسوم أطفال، نيروز ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٩- رسوم أطفال، رزان ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ١٠- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١١- قصص للأطفال، قمر ناصر ملوحي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٢- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٣- رواية سامحت نفسي، محمود درويش جرجنازي، ط١، ١٢٤٧هـ/٢٠٠٦م.
- ١٤- قصص الأطفال، هند اسماعيل عابدين، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ١٥- زقزقة العصافير، صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ١٦- الكندي، اعداد التلميذ: كرم ليبيد عبيدو، اشراف المربية صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ١٧- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ٢٠١٥م.
- ١٨- مذكرات وفاء، وفاء محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
- ١٩- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
- ٢٠- رسومات أطفال، منيرة ناصر ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

من إصدارات دار الغسق للنشر (تحت الاعداد والطبع)

- ١- المجهر والمرصد الفلكية .
- ٢- الحضارة الغربية (عرض ونقد وبديل).
- ٣- علم الظواهر الخارقة للعادات تحت المجهر.
- ٤- اللغة العربية.. مصدر اللغات العالمية.
- ٥- المنظومة الحاسوبية السمعية البصرية (رؤية جديدة لتسهيل مهمة الإنسان في السفر الكوني).
- ٦- المنهج العلمي التجريبي والشك النقدي.. ابتكار عربي إسلامي.
- ٧- مقالات حكيم.
- ٨- وجيز الموسوعة الطبية الجراحية في أمراض الأذن والأنف والحنجرة والرأس والعنق .
- ٩- زرع الحلزون .
- ١٠- ظاهرة الإدمان ،بحث علمي ثقافي حضاري للأسباب والعلاج والوقاية .
- ١١- المبدعون العرب ، الأستاذ والأديب والمربي مظهر الملوحي ، عميد تصحيح التفكير المسيحي من الصليبي الصهيوني إلى السماوي الإنساني .
- ١٢- المبدعون العرب ، الدكتور إبراهيم فاضل ، مبدع نظرية التدافع الكوني وباحث في الفلسفة واللغة والتاريخ الإنساني .

من المقالات والأبحاث المنشورة للمؤلف

- ١- عملية جراحية ناجحة في مشفى الشهيد عبد القادر شقفة، لأول مرة تستأصل الحنجرة بالمنطقة الوسطى في سوريا، جريدة الفداء حماه، ع: ٨٤٩٩، الأحد ١٢ رجب ١٤١١هـ- ١٩٩١/١/٢٧م، ص ٢.
- ٢- دراسات إحصائية مقارنة حول النزوف بعد استئصال اللوزات، المجلة الطبية العربية، نقابة الأطباء، دمشق، عام ١٩٩٣.
- ٣- التدخين وأضراره، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨١١، تاريخ ١٩٨٨/٢/١، ص ٤.
- ٤- أهمية علم نفس الجنين ، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨٩٧، تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦، ص ٤.
- ٥- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، جريدة الفداء، ع: ١٠٩٢٧ تاريخ ١٩٩٩/٤/٢٧ ص ٤ .
- ٦- الضجيج وأثره على الأذن والصحة العامة، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة سوريا، سنة ٤١، ع ٤٦٨.
- ٧- جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ/ أيلول ٢٠٠٢ ص ٣٠٩-٣١٣ .
- ٨- الموقف البناء من مدارس علم النفس، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة دمشق، سنة ٤٣، ع: ٤٧٦، أيار ٢٠٠٣، ص ٢٦٤-٢٦٧.
- ٨- الشيفرة الوراثية ومستقبلها، جريدة الفداء، العدد ١٢٠٥٧، الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٢٣هـ- ١٩/ ٢/ ٢٠٠٣م.
- ٩- قراءة في كتاب: سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ندى محمد عادلة، جريدة الفداء، العدد ١٢٣٢، الثلاثاء ٢١ ذي القعدة ١٤٢٤هـ- ١٣/ ١/ ٢٠٠٤م، ص ٤.
- ١٠- نقص السمع عند الأطفال، مجلة المنبر العربي، العدد ١٩-٢٠، تشرين الأول ٢٠٠٤م، دمشق- بيروت، ص ٥٢.
- ١١- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الجنين)، مجلة التوليد وأمراض النساء، العدد ٣٩، نيسان ٢٠٠٣، إصدار الجمعية السورية لأطباء التوليد والنسائية دمشق، ص ٤٦-٤٩.
- ١٢- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق العدد ١٧-١٨، أيار/ حزيران، ٢٠٠٤م، ص ٣٨-٣٩.
- ١٣- الثقافة الكونية، السمو الحضاري والعمران الكون، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٥/ ٢٦، آب/ أيلول ٢٠٠٥م، ص ٥٤.
- ١٤- التعليم اللغوي عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٧-٢٨، كانون الثاني/ شباط ٢٠٠٦م، ص ٩٠.
- ١٥- أنفلونزا العقول وليس أنفلونزا الطيور، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٢٩- نيسان ٢٠٠٦م، ص ٤١.
- ١٦- عرض ونقد كتاب: فسيفساء الحياة والكون، (الروح، الأنا، العقل، الزمن)، ج ١، الباحث المهندس فراس أسعد الشياحي، ط ١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، تاريخ العرض والنقد: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- ١٧- الديمقراطية الغربية في عصر العولمة، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٢، أيلول/ تشرين الأول ٢٠٠٦م، ص ٢١.
- ١٨- تصنيف جديد للأمراض البشرية، استنهاض الأمة وتفعيل مشروعها الحضاري، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٤ كانون الأول- كانون الثاني، ٢٠٠٧م، ص ٢٤-٢٥.
- ١٩- وظيفة العلم والكذب في الإستراتيجية الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٥ كانون الثاني- شباط ٢٠٠٧م، ص ٣٠-٣١.
- ٢٠- أيها العقل العربي انطلق وأبدع، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٧، نيسان/ أيار ٢٠٠٧م، ص ٢٦-٢٧.
- ٢١- الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في العالم، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٨، حزيران ٢٠٠٧م، ص ٣٥.

- ٢٢- لماذا لا نطالب الغرب بدفع التعويضات للشعوب عن الفترة الاستعمارية؟ المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٦ شباط- آذار ٢٠٠٧م، ص ٥٢- ٥٣.
- ٢٣- آينشتاين أكلوبة القرن العشرين، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٣، أيار/ حزيران ٢٠٠٨م، ص ٦٩.
- ٢٤- الإبداع بالإنجاز وليس بالأقوال، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٩، آب/ أيلول ٢٠٠٧م، ص ٣٧.
- ٢٥- خرافة التقدم الإنساني في الدول الأوروبية- الأمريكية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤١، كانون الثاني ٢٠٠٨م، ص ١٤.
- ٢٦- ضرورة تفسير الصورة النمطية التقليدية للحضارة الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٢، آذار ٢٠٠٨م، ص ٢٨.
- ٢٧- التلوث اللغوي، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٤-٤٥، تموز/ آب ٢٠٠٨م، ص ٤٢.
- ٢٨- الإنسان الأخضر يتحدى أزمة الغلاء في الغذاء، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٩، كانون الثاني ٢٠٠٩م، ص ٢٤- ٢٥.
- ٢٩- تصنيف دولي جديد، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥٠، أيار ٢٠٠٩م، ص ٥٣.
- ٣٠- إبادة الفقراء في الإستراتيجية الأوروبية الأمريكية، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥١، حزيران/ تموز ٢٠٠٩م، ص ٤٧.
- ٣١- منهج معرفي جديد لتحليل مشاكل البشرية، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥٢، أيلول ٢٠٠٩م، ص ٣٢.
- ٣٢- برنامج عمل في استنهاض المجتمع، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٠، تشرين الثاني ٢٠٠٩م، ص ١٤- ١٥.
- ٣٣- علم الاختراع والتطوير، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦١، كانون الأول ٢٠٠٩م، ص ٢٨- ٢٩.
- ٣٤- ثروة فوق التاريخ، حذف مقصود لإبداع الحضارة العربية- الإسلامية، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص ٢٦.
- ٣٥- كيف يؤثر الضجيج على الإنسان؟ ملحق مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص ٨.
- ٣٦- تحليل الشخصية اليهودية في التلمود والتوراة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٣٠- ٣١.
- ٣٧- العضلات النافرة والعقول الضامرة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٤٤.
- ٣٨- ضرورة صياغة المصطلحات العربية لنشرها عالمياً، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٤، آذار ٢٠١٠م، ص ٣٦- ٣٧.
- ٣٩- القمع التخصصي.. متى نتخلص منه؟ مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٤، آذار ٢٠١٠م، ص ٣٧.
- ٤٠- الطب النفسي الكهربائي.. المعالجة بالصدمة الكهربائية في الطب النفسي العصبي، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٩.
- ٤١- شكل جديد للذرة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٨- ٢٩.

- ٤٢- العالم العربي حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٦، حزيران ٢٠١٠م، ص ٢٦-٢٧.
- ٤٣- مقياس الأصمعي في الرقي الحضاري، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٦، حزيران ٢٠١٠م، ص ٢٧.
- ٤٤- الفيلسوف مالك بن نبي.. الإبداع في علم الحضارات، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد ٦٧، تموز ٢٠١٠م، ص ٤٢-٤٣.
- ٤٥- مفهوم جديد للذرة في النظرية الحلزونية الكونية، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد ٦٨، تشرين الثاني ٢٠١٠م، ص ٣٤-٣٦.
- ٤٦- أينشتاين أكتوبة القرن العشرين، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٩، كانون الثاني ٢٠١١م، ص ٤٤-٤٥.
- ٤٧- مسار الكواكب والذرات.. زخارف هندسية جميلة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٧٠، شباط-آذار ٢٠١١م، ص ٤٤.
- ٤٨- أينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، العدد ٥٨٣، السنة ٥١، جمادى الأولى ١٤٣٣هـ/ نيسان ٢٠١٢م، ص ١٩٨-٢٠٣.
- ٤٩- حاجتنا لنظرية جديدة تفسر الظواهر الكونية المجهولة..، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، العدد ٥٨٧، لسنة ٥١، رمضان ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص ١٢٧-١٣٨.
- ٥٠- ضرورة فتح مستشفيات لمعالجة الأمراض الحضرية، مجلة العربي، الكويت، عدد ، سنة ، رمضان ١٤٣٣هـ/ آب ٢٠١٢م.
- ٥١- النظرية الحلزونية الكونية، د.ناصر محي الدين ملوحي ، الأدب العلمي، مجلة ثقافية علمية أدبية، جامعة دمشق، العددان ٤١-٤٢، كانون الثاني-شباط ٢٠١٧م، ص ١٣٥-١٥٧.
- ٥٢- عولمة الفقر والنهب.. اعطفوا على الفقراء بالقضاء عليهم، المعرفة، مجلة ثقافية شهرية، وزارة الثقافة، دمشق-سوريا، العدد ٦٤٩، السنة ٥٦، محرم ١٤٣٩هـ-تشرين الأول ٢٠١٧م، ص ٣٩-٥٠.
- ٥٣- الأمراض التحسيسية التنفسية والفيروسية في فصل الربيع، وأسباب ظهور كورونا وانتشاره في العالم، مقابلة وحوار مع الدكتور ناصر محي الدين ملوحي، الصحفي عهد رستم، جريدة الفداء، مؤسسة الوحدة للصحافة..، حماء، سورية، العدد ١٦١٨٥، الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٤١هـ — الموافق ١٧ آذار ٢٠٢٠م، ص ٤.

من محاضرات ودراسات وحوارات المؤلف^{٣٦}

- ١- القوة النفسية عند الإنسان ١٩٧٦/١٠/٥.
- ٢- ضرورة الوحدة العربية ١٩٧٦/١١/١٦.
- ٣- الرأي قبل شجاعة الشجعان ١٩٧٧/٢/٩.
- ٤- دراسة فكرية نقدية للفلسفة المادية الرأسمالية والماركسية ١٩٧٧/٢/١.
- ٥- تطور ثقافة الإنسان بين الإفلاس المادي والسمو الروحي ١٩٧٧/٤/٢٦.
- ٦- الأفكار تقود العالم (دراسة في كتاب مشكلة الثقافة، للباحث مالك بن نبي) ١٩٧٧/٧/٣.
- ٧- الخيال العلمي المستقبلي في نقل الكرة الأرضية إلى نجم آخر عند نفاذ الوقود النووي للشمس ١٩٧٧/٧/٢٢.
- ٨- مراحل خلق الإنسان وتطوره في الحياة الرحمية ١٩٧٧.
- ٩- الفلسفة بين العقل والعلم ١٩٧٧.
- ١٠- العلماء المجرمون في السياق الذري بين الدول الكبرى ١٩٧٧.
- ١١- دراسة تحليلية للنظرية النسبية الخاصة والعامة ١٩٧٧/٨/٩.
- ١٢- دراسة تحليلية لكتب الباحث ج. سوليفان G.W.Sullivan (الكون المتسع عدد صفحاته ٢٨، طبيعة العقل ص ٦١، حدود العلم ص ٥٤، قيمة العلم ص ٥٦) ١٩٧٧/٩/٢٥.
- ١٣- نظرية الكم ومستقبلها ١٩٧٧/١١/١٣.
- ١٤- نشوء وتطور الكون بين العلم الفيزيائي والفكر الفلسفي ١٩٧٧.
- ١٥- الجاذبية الأرضية ومعادلات وزن كتلة الكرة الأرضية ١٩٧٧.
- ١٦- دراسة تحليلية نقدية لكتاب جمهورية أفلاطون ١٩٧٨/١/٢٨.
- ١٧- عرض كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ١٩٧٨.
- ١٨- اللامعقول في الفلسفة الوجودية ١٩٧٨/٢/١٣.
- ١٩- بعض الأفكار المستقبلية في علم هندسة الوراثة ١٩٧٨.
- ٢٠- بحثاً عن الجمال بين العلم والفلسفة ١٩٧٨.
- ٢١- تطور المجتمع والدولة عند ابن خلدون ١٩٧٩.
- ٢٢- المشاريع الهندسية الكبرى وتشريح الجسم البشري (تصميم الصالات الكبرى وفق هندسة تشريح الجمجمة)، دمشق ١٩٨٢.
- ٢٣- الأسس الفيزيولوجية للسلوك البشري، دمشق ١٩٨٣.
- ٢٤- الفيزيولوجيا المرضية للانفعال، دمشق ١٩٨٣.
- ٢٥- الموقف البناء من مدارس علم النفس، دمشق ١٩٨٤.
- ٢٦- البنى التشريحية والفيزيولوجية والثقافية للجهاز المناعي النفسي عند الإنسان، دمشق ١٩٨٤.
- ٢٧- الطب النفسي- الجسمي، ١٩٨٥.
- ٢٨- المعالجة الحضارية الشاملة للأمراض النفسية- الجسمية، ١٩٨٥.
- ٢٩- آفات المري، دراسة إحصائية ميدانية في مشفى المواساة، دمشق ١٩٨٧.
- ٣٠- آفات الحنجرة الولادية، بحث علمي ودراسة إحصائية ميدانية في مشفى الأطفال ومشفى المواساة، كلية الطب البشري، جامعة دمشق، ١٩٨٨.
- ٣١- الدوار الدهليزي، اللجنة الطبية العلمية، مشفى سلمية الوطني ١٩٨٩/٢/٩.
- ٣٢- التهابات الأذن الوسطى من برنامج أسبوع الثقافة الطبية المستمرة الأول في مشفى سلمية الوطني ١٩٩١/٣/٢٨ - ١٩٩١/٣/٢١.

٣٦ - بعض هذه البحوث والدراسات والمقالات والمحاضرات صدرت للمؤلف ضمن كتبه، وبعضها الآخر قيد التوسيع والتعديل والتطوير والتوثيق والطبع.

- ٣٣- برنامج إذاعي حول الوقاية والعلاج من مرض التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، إذاعة دمشق، صوت الشعب، الزاوية الصحية، (١٩٩٢).
- ٣٤- آفات العصب الوجهي، من برنامج أسبوع العلم في مشفى سلمية الوطني ١٦/١/١٩٩٢ - ٢١/١/١٩٩٢.
- ٣٥- تدبير كتلة في العنق، مشفى سلمية الوطني.
- ٣٦- انسداد الأنف الخلفى الخلقي، مشفى سلمية الوطني.
- ٣٧- تدبير الرعاف، مشفى سلمية الوطني.
- ٣٨- التهاب الأنف التحسسي، مشفى سلمية الوطني.
- ٣٩- التدخين أو الصحة، المركز الثقافي العربي في سلمية، ١٢/١١/١٩٩٧.
- ٤٠- الإيدز - برعاية اتحاد شببية الثورة في سلمية، ثانوية جميل عيسى ٥/١٢/١٩٩٧.
- ٤١- التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، مدينة سلمية ٧/٧/١٩٩٩.
- ٤٢- تاريخ الطب النفسي عند العرب المسلمين، ٢٠٠٠.
- ٤٣- أبو القاسم الزهراوي أبو الجراحة الحديثة، ٢٠٠٠.
- ٤٤- المنهج التجريبي- الاستقرائي في البحث العلمي من إبداع ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
- ٤٥- ديكارت وبيكون من تلاميذ ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
- ٤٦- علاء الدين بن الشاطر الفلكي الدمشقي مبدع نظرية مركزية الشمس، ٢٠٠٠.
- ٤٧- البيروني أول من انتبه إلى دوران الأرض حول محورها ودورانها حول الشمس، ٢٠٠٠.
- ٤٨- كيفية قياس محيط الكرة الأرضية عند العرب المسلمين أيام الخليفة المأمون، ٢٠٠٠.
- ٤٩- المنهج التجريبي العملي عند الرازي، ٢٠٠٠.
- ٥٠- تأثير الفلسفة الرشدية في الفلسفة الأوروبية، ٢٠٠٠.
- ٥١- الوسائل الوقائية من مرض الإيدز، برعاية اتحاد شببية الثورة في سلمية، ٢٤/١١/٢٠٠٠م.
- ٥٢- هندسة الإنسان وراثياً والإنسان الأخضر نموذجاً، اللجنة العلمية مشفى سلمية الوطني، ٩ جمادى الأولى ١٤٢٣ / ١٨ تموز ٢٠٠٢.
- ٥٣- التهاب الأذن الوسطى المصلي كأهم سبب لنقص السمع عند الأطفال، مشفى سلمية الوطني، ٧ جمادى الآخرة ١٤٢٣ هـ / ١٥ آب ٢٠٠٠م.
- ٥٤- التهاب الأذن الوسطى القيحي، ثل الدرة، سلمية، ٧ رجب ١٤٢٣ هـ / ١٣ أيلول ٢٠٠٢م.
- ٥٥- حواس الجنين وأهمية مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة في سوريا، اللجنة العلمية، مشفى سلمية الوطني- ١٣ رجب ١٤٢٣ هـ / ١٩ أيلول ٢٠٠٢م.
- ٥٦- تعليم الجنين، المركز الثقافي العربي في السلمية (عقارب) الساعة ٦ مساءً، يوم الخميس ٢٧ / ٣ / ٢٠٠٣م / ٢٤ محرم ١٤٢٤ هـ.
- ٥٧- الدوار الدهليزي، نظرية التوازن البشري، الأربعاء الساعة ١٢، ٥ ظهراً مشفى سلمية الوطني، ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ / ٦ تموز ٢٠٠٥م.
- ٥٨- حوار تلفزيوني، تقديم الأستاذ عبد الرحيم فاخوري، حول سلسلة المبدعين العرب، الباحثة بيداء عبد الكريم الزير، الإبداع في علم المعلومات، مساء يوم الاثنين الساعة ٦، ٣٠، ١٧ ذي الحجة ١٤٢٦ هـ / ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٦م، قناة سوريا الثانية، بالإضافة إلى حوار مع والدها السيد عبد الكريم الزير، حيث تحدث عن حياتها ونموها وإبداعها وعلمها.
- ٥٩- محاضرة تعليم الجنين، مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة. د. ناصر ملوحي، المركز الثقافي العربي في مدينة الثورة (دار الباسل للثقافة) سوريا، الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٧ / ٢٠ نيسان ٢٠٠٦، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا.
- ٦٠- حوار تلفزيوني: أهمية تعليم الجنين وضرورة فتح روضات لتعليم الأجنة، التلفزيون العربي السوري، برنامج درة الفرات، الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ / ١٩ حزيران ٢٠٠٦م.
- ٦١- مقابلة مع عبد الكريم الزير تحدث فيها حول عائلته وإبداع ابنته بيداء، وتفوق أولاده، وكتاب بيداء عبد الكريم الزير للمؤلف: د. ناصر ملوحي، قناة سوريا الأولى، يوم الجمعة، برنامج: الكاميرا والناس، إعداد وتقديم: عبد المعين عبد المجيد، الساعة ١٢، ٢٠ ظهراً ١٣ رمضان ١٤٢٧ هـ / ٦ تشرين أول ٢٠٠٦م.

- ٦٢- إذاعة دمشق، صوت الشعب، برنامج كتاب الأسبوع حول آينشتاين أكذوبة القرن العشرين، د. ناصر ملوحي، إعداد أ.حسين الحموي، الجمعة، ٢٠٠٨/٩/١٢.
- ٦٣- التشخيص التفريقي لنقص السمع الجديد في علاجه، الخميس ٢٤/شوال/١٤٤٠هـ — ٢٧/حزيران/٢٠١٩م، (الساعة الواحدة ظهراً)، مشفى سلمية الوطني (مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني)، برعاية شركة راما فارما الدوائية (Rama Pharma).
- ٦٤- محاضرة الطب النانوي (طب تقنية النانو)، الاثنين ٣/محرم/١٤٤١هـ — ٢/أيلول/٢٠١٩م، (الساعة الواحدة ظهراً)، مشفى سلمية الوطني (مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني).

لإبداء الرأي والنقد والاقتراح وطلب الكتب على العنوان:



(التعليم والتثقيف والإبداع مستمر لسمو العمرانية والعالمية والكونية)

Mallouhi For Medical & Scientific Research (MSR)

سلمية- سورية هـ ٨٨٢٦٠٢٦ - ٨٨١٤١٢٠ - ٣٣ - ٠٠٩٦٣